

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018



ÇATIŞMA BÖLGELERİNDE ÇOCUKLUK ULUSLARARASI KONFERANSI
INTERNATIONAL CONFERENCE ON CHILDHOOD IN CONFLICT ZONES

المؤتمر الدولي الطفولة في مناطق الصراع
6-7 MAY 2018

ISTANBUL

كتاب المؤتمر

BİLDİRİ ÖZETLERİ

ABSTRACTS

إشكالية المؤتمر

تشهد مناطق تشهد مناطق كثيرة حروبا وصراعات اثرت في الامن والسلم العالميين، ولعل منطقة الشرق الاوسط هي الفضاء الذي احتضن اكبر تلك الصراعات. هذا الواقع الجديد احدث تفكيكا كبير في كل الانساق الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية وكان تأثيره قويا على الفئات الهشة ومن بينها الاطفال لقد اولت المنظمات الدولية اهتماما خاصا بفئة الطفولة وحقوقهم التي يجب على الجميع الالتزام بها سواء في زمن السلم او الحرب كما ان موثيق الدول قاطبة اقرت حقوقا ثابتة لكل أطفال العالم يتصدّرها حق الطفل في الأمن والسلام والحرية بما يضمن له حياة كريمة وطبيعية تتماشى ومتطلباته الخاصة وقد بينت منظمة اليونيسف بأن الإتفاقية التي أقرها زعماء العالم عام 1989م بالغة الأهمية لأنها أكدت على "حاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالبا ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار". واعتبرت اليونيسف هذه الاتفاقية بمثابة "الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية" وتحتوي اتفاقية حقوق الطفل على 54 مادة، وبروتوكولان اختياريان. وهي "توضّح بطريقة لا لبس فيها الحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان - ودون تمييز كما وضحت وبكل بدقة هذه الحقوق وهي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية

غير أن ما يعاني منه أطفال اليوم في مناطق الصراع- التي تغذيها بشكل رهيب المصالح الدولية وتزيد من حدتها بل و-تطيل من عمرها- لا يضمن أدنى مستوى لحياة طبيعية

لأطفال تلك المناطق، بل عكس من ذلك جعلتهم احدى الأدوات التي تستعمل وتجنّد في صفوف القتال.

ضمن هذا التصور يأتي المؤتمر الدولي الموسوم بـ" الطفولة في مناطق الصراع: مقاربات و حلول" ليسعى لفهم واقع حال الطفولة في مناطق الصراع و مجالات احترام حقوقهم او انتهاكها

أهداف المؤتمر

الهدف الأول: التعرف على واقع أطفال مناطق الصراع
الهدف الثاني: التعرف على الجهود الدولية لحماية الأطفال في مناطق الصراع
الهدف الثالث: التعرف على الآليات العملية لحماية حقوق الأطفال في مناطق الصراع
الهدف الرابع: التعرف على دور الهيئات والمنظمات الدولية في حماية أطفال مناطق الصراع

أهمية المؤتمر

يأتي هذا المؤتمر في وقت تازمت فيه أوضاع الطفولة في مختلف مناطق العالم التي تشهد صراعات داخلية وإقليمية التي تستوجب التحرك السريع لوضع حدّ لما يعانيه الأطفال من ممارسات تعسفية وسيئة تحرمهم من الحياة الطبيعية التي يعيشها أقرانهم في مناطق أخرى أكثر أمانا. وهو ما يمثل أهمية خاصة للجمع بين المفكرين والعلماء والباحثين المشتغلين على الموضوع والمؤسسات الدولية و الاعلام والفاعلين للخروج بتوصيات مشتركة تدفع لتبني استراتيجية لحماية أكثر فعالية للطفولة

محاور المؤتمر

المحور الأول: واقع أطفال مناطق الصراع، بمداخله المتنوعة (سوسيولوجية نفسية ثقافية... الخ)

المحور الثاني: الجهود الدولية لحماية الأطفال في مناطق الصراع المحور

الثالث: مقترحات لحماية حقوق الأطفال في مناطق الصراع

المحور الرابع: دور الهيئات والمنظمات الدولية في حماية أطفال مناطق الصراع

هيئة المؤتمر

اللجنة التنظيمية

رئيسا اللجنة التنظيمية للمؤتمر

- مساعد بروفيسور علي أرسلان. تركيا
- البروفيسور فوزي بن دريدي الجزائر

أعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر من العالم العربي

- الدكتورة نعيمة رحمانيجامعة تلمسان -الجزائر-
- الدكتورة وهيبة قطوش..... جامعة الجزائر2-الجزائر-
- الدكتورة نصيرة بكوش.....جامعة تلمسان -الجزائر-
- الدكتورة سامية بن قويدر.....جامعة الجزائر2 -الجزائر-
- الأستاذة منية القصري.....تونس
- الأستاذة حليلة موساوي.....المغرب

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

● الأستاذ فرج القبلي.....ليبيا

أعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر من تركيا

- البروفيسور مصطفى كمال شان.....جامعة سكاريا. تركيا
- البروفيسور سامي شينر.....جامعة دوغوش. تركيا
- البروفيسور موسى تاشدن.....جامعة سكاريا. تركيا
- البروفيسور حاجي دوران.....جامعة ايدين. تركيا
- الأستاذ عبد الرحمان أرسلان.....جامعة 17 سبتمبر بانديرما. تركيا
- الاستاذ عبد المطلب إشيديان.....جامعة أنقرة يلدرم بايزيد. تركيا

رئيسا اللجنة العلمية للمؤتمر

● البروفيسور فوزي بن دريدي. جامعة سوق اهراس، الجزائر

● البروفيسور محمد موسوني. جامعة تلمسان، الجزائر

● أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر من البلاد العربية

● البروفيسور فوزي بن دريدي، جامعة سوق اهراس، الجزائر

● البروفيسور محمد موسوني، جامعة تلمسان، الجزائر

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

- الدكتورة نعيمة رحمانى . جامعة تلمسان . الجزائر
- الدكتورة نصيرة بكوش . جامعة تلمسان . الجزائر
- البروفيسور فلة موساوي القشاعي، جامعة الجزائر2، الجزائر.
- البروفيسور سكيننة قدور جامعة العربي بن مهيدي البواقي . الجزائر
- البروفيسور صالح زياني، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، الجزائر
- الدكتورة وهيبة قطوش . جامعة الجزائر2. الجزائر
- الدكتورة نديرة ناصيف . الولايات المتحدة الأمريكية
- الدكتور ديدي ولد السالك رئيس المركز المغاربي للدراسات . موريتانيا
- الدكتور رضا سلاطنية، قسم علم الاجتماع . جامعة سوق أهراس الجزائر
- الدكتور عبد الله عبد العزيز أبكر حسين، جامعة الدلنج كلية التربية السودان
- الدكتورة حورية جميلة تفرين . جامعة خميس مليانة . الجزائر
- الدكتور سمير إدريسي، جامعة أم البواقي . الجزائر
- الدكتور عبد الحق طرابلسي . الجزائر
- الدكتورة إلهام بربورة . تونس
- الدكتور يوسف جغلوي . الجزائر

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر من تركيا

- مساعد بروفيسور علي أرسلان. قسم علم الاجتماع، جامعة سكاريا، تركيا
- البروفيسور أحمد أويصال جامعة اسطنبول قسم العلاقات الدولية
- البروفيسور ارتان اوزنسال جامعة سلجوق قسم علم الاجتماع تركيا
- البروفيسور حاجي دوران جامعة آيدن اسطنبول
- البروفيسور رمضان يلكن، جامعة يلدريم بايزيد ، قسم علم الاجتماع تركيا
- البروفيسور سامي شينر، جامعة دوغوش، قسم علم الاجتماع، تركيا
- البروفيسور عمر ساي، جامعة مرمرة، قسم علم الاجتماع، تركيا
- البروفيسور محمت كاراكاش، جامعة أفيون كوجاتيبي، قسم علم الاجتماع، تركيا
- مساعد بروفيسور فتحي جونجور جامعة يالوفا قسم الخدمة الإجتماعية.تركيا
- مساعد بروفيسور يوسف جنتش جامعة سكاريا قسم الخدمة الإجتماعية.تركيا
- البروفيسور قدر جانانان جامعة صباح الدين زعيم .تركيا
- البروفيسور تايفون عمان جامعة سكاريا قسم علم اجتماع.تركيا
- البروفيسور موسى تاشدالن، جامعة سكاريا، قسم علم الاجتماع
- الدكتور عبد المطلب إشيدان ، جامعة أنقرة يلدرم بايزيد. تركيا
- الدكتور عبد الصمد يشيلداغ .قيريق قلعة. تركيا

الفهرس

ص01	اشكالية المؤتمر
ص12	نحو قراءة سوسولوجية للعنف ضد الاطفال في مناطق الصراع: تناقض الخطاب والواقع أ.د/ فوزي بن دريدي
ص13	ظاهرة عمل الأطفال، قراءة لدراسة ميدانية أنثروبولوجية تاريخية حول مدينة تلمسان للباحث العباس حسين أ.د/ محمد موسوني
ص15	نظام الدوشيرمه بين العنف والمبادئ الانسانية مقارنة انثولوجية تاريخية د/ نعيمة رحمانى و د/ نصيرة بكوش
ص17	مشكلة الهوية لدى أطفال مناطق الصراع، قراءة تاريخية د/ وهيبه قطوش
ص18	تجنيد الاطفال في مناطق الصراع د/رضا سلاطنية
ص19	علاقة التغير الاجتماعي الثقافي بعد العشرية السوداء باتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو الممارسة الرياضية في الجزائر. دراسة لعينة من تلاميذ بعض المتوسطات لولاية سوق اهراس نموذجاً. د/ أيمن غالمي و د/سليمة راهم
ص21	الاطفال والاستعمار دراسة لنموذج الاطفال الجزائريين أثناء فترة الاحتلال الفرنسي د. سليمة بودخانة
ص23	الصراع المسلح وأثره الاجتماعي على الأطفال د. منير بن دريدي و د. عبد الحق طرابلسي
ص25	اطفالنا ما بين الصراع والسلام د/زاهية علي
ص26	واقع تعليم الأطفال في مناطق الصراع، رهانات سوسولوجية د/ غنية ضيف
ص28	ضغوط ما بعد الصدمة وإعادة الادماج الاجتماعي لأطفال المقاتلين الإرهابيين أ.د/ مراد عبيد
ص29	معضلات إعادة إدماج الأطفال المجندين خلال فترات ما بعد الحروب الأهلية في إفريقيا أ.د/ صالح زباني
ص31	الطفولة الجزائرية خلال الثورة، عمر الصغير انموذجا أ.د/ فلة موساوي القشاعي

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ص32	المعاش النفسي الاجتماعي لأطفال مناطق الصراع: دراسة حول اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال السوريين في الجزائر د/ مهاء عقاقية
ص34	الصحة النفسية للطفل السوري في الاعلام العربي " . برنامج الملكة : بيت الفرح لأطفال سوريا (أطفال من الشقاء الى السعادة) د/ نادية منماني
ص36	الطفل والحروب في العهد الزباني. حصار 1298م-1307 د/ قدور وهراني
ص37	مع الهجرة السرية للأطفال الأفارقة نحو أوروبا: الأسباب، الواقع والحلول د/عبد اللطيف الفرحي
ص39	أطفال مناطق الصراع بين الحقيقة المعاشة وحقوقهم الغائبة أسماء يحيوي
ص41	ما ذنبنا يا عالم فنحن صغار... حقيقة ما ذنب اطفالنا في حروبنا ياسين زواي
ص42	أبعاد التوظيف الاعلامي لصور الأطفال في مناطق الصراع د/ عبد القادر بوطالب
ص44	الطفولة والتسرب المدرسي في مناطق الصراع الباحث رضوان مجادي
ص46	الطفولة و النزاعات المسلحة...نظرية الحقوق وواقع الانتهاكات د/ بختة لعطب
ص48	تأثير الصراع والحروب على نمو الطفل على المستوى النفسي، المستوى المعرفي، والمستوى اللغوي د/ قبايلي سعاد
ص50	الاضطرابات السلوكية للأطفال الفاقدين اسرهم في مناطق الصراع د / امال بوعيشة و د/ إبرييم سامية و د/ خولة دبله
ص52	واقع الأطفال اللاجئين: دراسة تحليلية للنتائج السلبية للنزاع في منطقة الساحل د/إسماعيل قادير
ص54	هجرة الأطفال الأفارقة ضحايا الحروب والصراعات إلى الجزائر؛ مقارنة سوسيلوجسة لمدينة تامنغست د/بووشمة الهادي و د/ثياقة الصديق
ص56	الأطفال الجنود في مواجهة تحدي إعادة الإدماج في فترة ما بعد النزاع المسلح د/ زهير بوعمامة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ص58	الأطفال الأفارقة المهاجرين في الجزائر، واقع مؤلم، وأمل لمستقبل أفضل د/ ليلي زادي و د/نوال سهيلي
ص59	الاطفال خلال الحرب الاهلية الاسبانية 1936-1939م د/ هاني العريان البصال
ص60	الاطفال في مناطق الحروب، قراءة كرونولوجية وتاريخية د/عثمان منادي
ص62	ضحايا الطفولة بين مخاطر الصراعات الدولية واستراتيجيات الحماية القانونية د/ليليا بن صويلح
ص64	واقع التعليم واشكالية التمدرس لدى الأطفال في مناطق الصراع د/ هاجر كتفي
ص65	ادماج أطفال اللاجئين القادمين من مناطق الصراع بالمغرب د/حليمة مساوي
ص67	الادماج الاجتماعي للأطفال اللاجئين من مناطق الصراع بالمغرب عبر الانشطة الرياضية د/ مراد بنتوك
ص68	مصير أطفال سوريا في ظل محاولات المنظمات الإقليمية و الدولية لإنهاء الصراع في المنطقة.أ/ زهرة مخلوفي
ص69	الصحة النفسية، والجنسية لاطفال مواقع الصراع د/نادية حسيني
ص71	الجهود الدولية لحظر اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، دراسة حالة: الكونغو الديمقراطية د/ براهيمية الزهرة و د/ حمايدي عائشة
ص73	التوجهات الدولية لحماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في القوات والجماعات المسلحة وكيفية التفعيل البحث في آليات الحماية د/ سعيدة العثماني
ص74	حماية حقوق الاطفال ما بين محدودية النص وتحديات مناطق النزاع د/ أنور البغاري
ص76	حماية الأطفال في مناطق الصراع دراسة نقدية في محدودية اليات الحماية الدولية د/أميمة لحمادي
ص77	حماية الأطفال من خطر الألغام الأرضية في القانون الدولي الإنساني د/ منى الهام فلفلي
ص79	معاونة الاطفال في الحروب اللاجئين السوريين في الاردن أنموذجا د/ اروى الجعبري
ص80	الجهود الدولية لحماية الطفل أثناء النزاعات المسلحة "دراسة في القانون الدولي" د/ هيفاء رشيدة تكاربي
ص82	نطاق الحماية الدولية لأطفال الصراعات الدولية ضمن اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.د/ عائشة عبد الحميد

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ص 84	المجتمع الدولي وحماية حقوق الطفل في مناطق الصراع- أسباب العجز وسبل الإصلاح. أ. د. أمال نواربي
ص 85	الحماية الدولية لحقوق الطفل من خلال دور المنظمات غير الحكومية:دمج حماية حقوق الطفل في حماية حقوق الانسان د/ منيرة بودردابن
ص 87	القانون الدولي الإنساني لحماية الأطفال في مناطق الحروب بين المبادئ الدولية والواقع د/نجيب بصيلة
ص 89	الإرهاب والأطفال جهود الجزائر في حماية أطفالها أ.د/ مليكة أخام و د/ إيمان محجوبة قاسم
ص 91	جهود المنظمات الدولية في حماية اطفال مناطق النزاع البيئي د/أسماء درغوم
ص 93	حماية الطفل من آثار الاعمال العدائية د/ صحرة خميلي
ص 94	قرار مجلس الامن 1325 آلية مهمة لحماية الأطفال في مناطق الصراع د/ الهام بربورة
ص 97	المشاريع الحضارية لأدوار المكتبات الثقافية في الحفاظ على اطفال مناطق الصراع، اقتراحات وحلول علمية لصناعة طفل الحضارة. أ.د/ كمال بوكرزازة
ص 99	الآليات الدولية لحماية حقوق الطفل في مناطق النزاع د/ يسمينة صدوقي د/سعدية خيتر
ص 100	جهود المرأة من أجل حماية الأطفال في مناطق الصراع د/ نجوى بالطيف
ص 101	الحماية الدولية للأطفال وفقا لأحكام القانون الدولي الانساني د/أحمد شطة
ص 103	حماية الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة في اطار القانون الدولي للاجئين د/حورية ايت قاسي
ص 105	حماية الأطفال في القانون الدولي الإنساني الباحثة مفيدة دلهوم د/ لامية بويدي الباحثة أمينة غول
ص 107	دور المنظمات الدولية في مساندة اللاجئين السوري (نموذج المجلس الدانماركي لحماية اللاجئين السوريين في البقاع د/ لارا نصر الدين
ص 109	دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في حماية الاطفال اثناء النزاعات المسلحة د/حياة سلماني
ص 111	دور المنظمات والهيئات الدولية في حماية أطفال مناطق النزاع أطفال إقليم دارفور بالسودان نموذجا. د/ الصادق عبدالله أحمد

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ص113	دور منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف) في حماية حقوق أطفال اللاجئين د/سلمى حميدان والباحث بدر الدين حميدان
ص115	الحماية القانونية للأطفال من خلال قواعد القانون الدولي الإنساني د/ ناجي جغابة
ص117	المعالجة الإعلامية لقضايا الأطفال في مناطق الصراع دراسة تحليلية ميدانية لعينة من وسائل الإعلام العربية د/ مريم منادي
ص119	دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الطفل المقاتل: المعايير والممارسات د/صورية براك
ص121	دور مجلس الامن في منع استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاطفال في مناطق الصراع في سوريا د/ امال بن صويلح
ص122	جريمة الاتجار الالكتروني بالأطفال الاستاذة دلال بليدي
ص123	إدارة التعليم في ظروف النزوح السوري إلى لبنان: بين الخطط والصعوبات واستشراف مرحلة الصراع وما بعدها الاستاذ الدكتور علي خليفة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

نحو قراءة سوسيولوجية للعنف ضد الاطفال في مناطق الصراع: تناقض الخطاب والواقع
أ.د/ فوزي بن دريدي

جامعة الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر

**Towards sociological reading of violence against children in areas of
conflict: the contradiction of Discourt and reality**

Prof Faouzi Bendridi

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

يعرف العنف ضد الاطفال اشكالا متنوعة سواء على المستوى المحلي او
الاقليمي او الدولي، وتجاوزا ملحوظا داخل المجتمعات، إذ اصبح حاليا عابرا للدول ويتوزع
بشكل غير متساو بينها.

كل التشريعات الدولية تمنع العنف ضد الاطفال وتجرمه لكن الملاحظ ان الصراعات
الاقليمية –والتي لها يد من الدول التي تبادر بوضع قوانين تمنع العنف ضد الاطفال-اصبحت
تنتج مظاهر مرعبة للعنف ضد الاطفال

في حقيقة الامر يجب بناء معرفة سوسيولوجية جديدة تحاول ان تفهم الية عمل الخطابات
التي تجرم العنف ضد الاطفال وفي الوقت نفسه تمارس او تساهم بشكل غير مباشر في تمديد
رقعة العنف ضد هذه الفئة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ظاهرة عمل الأطفال، قراءة لدراسة ميدانية أنثروبولوجية تاريخية حول مدينة تلمسان

للباحث العباس حسين

أ.د/ محمد موسوني

جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان –الجزائر

**The phenomenon of child labor, a study of the historical
anthropological field study on the city of Tlemcen for the researcher
Abbas Hussein**

Professor Mohammed Moussouni

Tlemcen University –Algeria-

تعد ظاهرة عمل الأطفال في العالم آفة من الآفات الاجتماعية، وإنها في تزايد مستمر بسبب الظروف الاجتماعية الحادة كالفقر والحرمان والتفكك الأسري والتسرب المدرسي، بالإضافة الى عوامل خارجية مرجعيتها الغزو الثقافي.

وتهدف قراءتنا لمذكرة "ظاهرة عمل الأطفال دراسة انثروبولوجية، بحث ميداني حول مدينة تلمسان" الى الوقوف على اهم المحاور التي ارتكزت عليها هذه الدراسة خاصة وان الباحث جمع بين جانبيين؛ جانب نظري بحث خلال العوامل المؤدية الى بروز هذه الظاهرة المستعصية وحصرتها في اربعة اسباب؛ اسباب اجتماعية، واسباب تعليمية واسباب اقتصادية واخرى قانونية. وجانب تطبيقي يتمثل في ضبط عينة البحث بالإضافة الى تحديد الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتفسيرها عن طريق جداول استخلاص النتائج ومقارنتها مع الفرضيات الفرعية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

وجاءت قراءتنا لهذا الموضوع اولا احساسا منا بخطورة تفشي هذه الظاهرة في البلاد العربية بدرجات متفاوتة، وبأسباب متفاوتة ايضا. ثانيا حرصنا على كشف ما وصلت اليه هذه الرسالة من نتائج واقعية، وثالثا محاولة منا اثراء هذا العمل العلمي في ضوء الطفولة في مناطق الصراع.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

نظام الدوشيرمه بين العنف والمبادئ الانسانية

مقاربة اثنولوجية تاريخية

د/ نعيمة رحماني د/ نصيرة بكوش

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر-

Duchirma between violence and humanitarian principles, historical ethnological approach

PhD / Naima Rahmani

PhD / Nassira Bekkouche

Abou bakr Belkaid University Tlemcen –Algeria-

عُرف الجيش العثماني بالقوة والبسالة التي ساهمت بشكل كبير في اتساع الدولة العثمانية، وكانت نواة الجيش واساسه هيئة عسكرية فريدة من نوعها حظيت باهتمام كبير من قبل السلطان اورخان العثماني في القرن الرابع عشر الميلادي، وباهتمام السلاطين من بعده ايضا. وقد سميت بنظام الدوشيرمه وهي عبارة عن مجموعة من الجنود المدربين تدريبا على أعلى المستويات من التقدم بالنسبة لزمانهم، يملكون الكفاءة الحربية والمقدرة كفرسان بارعين، وقد دربوا على اسلحة ووسائل حربية حديثة، وكانوا متفرغين تمام للحرب ومتفانين في الفتح والمساهمة في نشر الاسلام.

لكن هذا النظام لم يسلم من انتقادات المستشرقين الذين يكتون العداء للدولة العثمانية، اذ حاولوا في عدة مناسبات التطرق الى جنسية وسن افراد هذا النظام غير الاتراك، وحاولوا جاهدين استثارة المشاعر الانسانية حيث بالغوا في تصوير معاناة الاطفال الذين يجندون في

هذا النظام، فنسجوا العديد من التفسيرات التي لا اساس لها بهدف تشويه الدولة العثمانية. لكن المتمعن في التاريخ العثماني بموضوعية يجد ان كل ما قيل مجرد افتراءات، وان الحقيقة عكس ذلك تماما إذ كانت هناك شروط صارمة عند التحاق الاطفال بالجيش بطلب من اهاليهم من اجل ان يعتلوا اعلى المناصب في الدولة كمنصب الصدر الأعظم او الوزير، وان التجنيد كان بشروط تأخذ بعين الاعتبار الأسر ولا تحرمهم اولادهم.، فكان التجنيد ظاهرة منتشرة في ذلك الوقت ومورست من قبل العديد من الحضارات، ولا يمكن النظر الى تلك الظاهرة بعين الباحث العصري الذي يؤمن بحقوق الانسان والاطفال بشخص خاص، بل وجب علينا وضع الظاهرة في سياقها الحقيقي ومن ثم دراستها. وعلى عكس تلك الحضارات الأخرى التي مارست تجنيد الاطفال في تلك الحقبة نجد ان الدولة العثمانية كانت تعاملهم معاملة انسانية لا نظير لها، تعلمهم الآداب والسلوك والاخلاق الاسلامية دون اكرام. وسنقوم في هذه الدراسة بدحض ما جاء به المستشرقون من خلال تبيان الأحداث على حقيقتها.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

مشكلة الهوية لدى أطفال مناطق الصراع، قراءة تاريخية

د/ وهيبة قطوش

جامعة الجزائر 2 –الجزائر-

**The problem of identity among children in conflict zones is a
historical one**

PhD/ Wahiba Guetouche

Algiers 2 University, Algeria

تعتبر الهوية من الركائز الأساسية في بناء شخصية الإنسان بكل ما يحمله محيطه وبيئته من خصائص ومميزات جسدية واجتماعية ونفسية التي تجعله مختلفا عن غيره. فيحاول فيها اكتشاف أناه وذاته وهدفه من الحياة.

وفي هذه المداخلة سنحاول أن نتعرض بالدراسة إلى تأثير بيئة الصراعات والحروب والنزاعات والفتن الداخلية، على تشكيل هوية الأطفال في هذه المناطق. بحيث انعكست بشكل كبير على هذه الفئة المسالمة والبريئة من المجتمع، التي ذنبها الوحيد أنها نشأت وانتمت إلى أحد أطراف ذلك الصراع فلم يرحمها ولم يستثنها من ويلاته فتشردت وعذبت وقتلت، لتتحول من كائن يحمل آمالا وأحلام تعانق الآفاق إلى كائن همّه الوحيد البحث عن الأمان. ثم كيف ستكون طبيعة الهوية الوطنية لأطفال الصراع بين النزوح واللجوء والعمليات التهجير والتوطين؟ وما هي الحلول الممكنة للحفاظ على هوية الشعوب ومميزاتها وعدم ذوبانها في الهويات الأخرى

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

تجنيد الاطفال في مناطق الصراع

د/رضا سلاطنية

جامعة الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر

Recruitment of children in conflict zones

PhD/ Réda Slatnia

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

تشكل ظاهرة تجنيد الأطفال في مناطق النزاع المسلح كارثة إنسانية بكل المقاييس، والعوامل التي تقف في إشراك الأطفال في النزاعات معقدة كذلك. منها ما يتم تجنيدهم عن طريق الانترنت والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتواجد الأطفال للتسلية والاستكشاف والتواصل مع الآخرين، ومنها ما هو أشد في تجنيد الصغار لدى المنظمات الإرهابية هو غسيل الأدمغة عبر المدارس التعليمية في مناطق الصراع. بينما نرى المجتمع الدولي بمنظّماته عاجزاً عن مجابته.

في سياق هذا الطرح نحاول أن نبحث في ورقتنا البحثية عن الأسباب الكامنة وراء تجنيد الأطفال في نزاعاتهم في غنى عنها و استنباط أفعال وإجراءات تمنع تجنيد الأطفال وكذلك نحاول التطرق إلى الإجراءات المتخذة في إعادة تأهيلهم اجتماعياً.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

علاقة التغير الاجتماعي الثقافي بعد العشرية السوداء باتجاهات تلاميذ الطور المتوسط
نحو الممارسة الرياضية في الجزائر.

دراسة لعينة من تلاميذ بعض المتوسطات لولاية سوق اهراس نموذجاً.

د/سليمة راهم

د/ أيمن غالمي

جامعة الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر

**The relationship of socio-cultural change after the black decade to the
attitudes of the students towards the exercise in Algeria**

PhD/ Imen Ghalmi

PhD/ Slima Rahom

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

من خلال عمل الباحثين في قطاع التدريس على المستويين المدرسي والجامعي، واحتكاكهم بحكم عملهم بكافة فئات وقطاعات المجتمع لاحظاً أن هناك فهماً خاطئاً للتربية الرياضية خصوصاً بما مر به العائلات الجزائرية وما عانت منه اثناء وبعد العشرية السوداء في الجزائر، ولم يتعد المفهوم لدى الغالبية أن التربية الرياضية عبارة عن " قفز وجرى"، وجهد وعرق متجاهلين الدور التربوي والنفسي الذي تلعبه التربية الرياضية في صقل شخصية الطفل في جميع جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المنظمة والموجهة وفق أسس علمية سليمة، ولم يقتصر دورها على تنمية جانب من الجوانب السابقة وهذا ما يميزها عن بعض باقي العلوم الأخرى التي تنصب في غالبيتها في التركيز على الجانب العقلي على حساب الجوانب الأخرى وعليه سعت

الدراسة إلى البحث في اتجاهات تلاميذ المتوسطات لولاية سوق اهراس كنموذج نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في ظل عمليات التغيير الاجتماعي و الثقافي بعد العشرية السوداء؟ وهذا من اجل التعرف على اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو الممارسة الرياضية بعد مخلفات العشرية السوداء في الجزائر وبالتالي الاطمئنان على إمكانية التغيير في مفاهيم أفراد المجتمع للتربية الرياضية مستقبلاً ، وعليه سوف تزودنا نتائج الدراسة الحالية بأثر متغيرات التخصص ، و الممارسة الرياضية ، ومكان الإقامة الدائم عند التلاميذ على اتجاهاتهم نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية اثناء العشرية السوداء وبالتالي إعداد البرامج العلاجية في ضوء الفروقات إن وجدت تبعاً لهذه المتغيرات وبالتالي سوف يكون للدراسة الحالية دور في ميلاد بحوث جديدة في المجال وذلك نظراً لحيوية الموضوع وكمون مشكلة التربية الرياضية في المفهوم الخاطئ للمجتمع بكافة فئاته وأفراده للتربية الرياضية .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الأطفال والاستعمار دراسة لنموذج الأطفال الجزائريين أثناء فترة الاحتلال الفرنسي

د. سليمة بودخانة

جامعة اجي مختار، عنابة -الجزائر-

**Children and colonialism ; a study of the
model of Algerian children during the french occupation**

PhD/ Salima Boudekhana

University of Badji Mokhtar Annaba- Algeria-

مثل الطفولة أكبر الفئات الهشة في المجتمع والأكثر تضررا من الحروب والصراعات والأكثر نقصا فيما يخص الحماية ، وكان لهذا الوضع تأثير على الوضع العام لهذه الشريحة وهذا ما لاحظناه من خلال تعدد التجارب التاريخية منذ القرن التاسع عشر بأخذ نماذج للأطفال الجزائريين أثناء فترة الاحتلال الفرنسي الذين كانوا يُأخذون كرهائن في الغزوات التي كان يشنها الجيش الفرنسي في حملاته العسكرية ضد السكان وعانوا من الوضع الاقتصادي المتردي عقب الاحتلال بفقدان أولياءهم للمصادر العيش وتعرضهم للتشتت والجهل والحرمان وهذا بشهادة الفرنسيين بحد ذاتهم من قادة عسكريين وكتاب كما يورده " بيليسي دي رينو" في حولياته إذ يؤكد أن سلطات الاستعمار شردت سياساتها الأطفال أو ما ينقله المارشال "بوسكي" في مذكراته حول بشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي من قتل للأمهات وتشريد للأطفال وأخذهم رهائن، ومن خلال هذا العرض تتركز إشكاليتنا حول تأثير وتأزم أوضاع الأطفال بمناطق الصراع خاصة في المناطق المحتلة أو المستعمرات.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

وسنحاول معالجة الموضوع بإسقاطات تاريخية حول تاريخ الجزائر في القرن التاسع عشر وتقديم طرح يساعد على تحليل ودراسة وضع هذه الفئة في البلدان المستعمرة باستخدام مجموعة من المصادر التاريخية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الصراع المسلح وأثره الاجتماعي على الأطفال

د. منير بن دريدي د. عبد الحق طرابلسي

جامعة الشريف مساعدي، سوق اهراس - الجزائر -

Armed conflict and its social impact on children

PhD/ Mounir Bendridi

PhD/ abdelhak Taraboussi

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

الصراع المسلح وأثره الاجتماعي على الأطفال

إن الأحداث التي يشهدها العالم عامة والعالم العربي خاصة من صراعات مسلحة في عديد الدول مثل سوريا واليمن وليبيا...، والتي لم تتبين بعد أثارها الاجتماعية الكاملة، قد أدت إلى نتائج كارثية وخطيرة على الأطفال لم يمكن بأي حال من الأحوال تجنبها أو التقليل من أثارها عليهم خاصة ما يتعلق بقتلهم، تهجيرهم وتشريدهم، حرمانهم من التعليم والرعاية الصحية الكافية وتجنيدهم ضمن المجموعات المسلحة مما أدى إلى طبع سلوك عدواني لديهم وميلهم إلى ممارسة العنف كوسيلة للدفاع عن ذاتهم، فالمتتبع لجل التقارير التي تصدر عن المؤسسات الدولية بشكل دوري يلاحظ جلها الإحصائيات والأرقام المهولة التي تتحدث عن الحالة الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الأطفال وأثارها المدمرة على حياتهم وغموض مستقبلهم.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

من هذا المنطلق سوف نحاول في ورقتنا هذه كشف النقاب عن الآثار الاجتماعية للصراع المسلح على الأطفال من خلال الإجابة على بعض الأسئلة الجوهرية التالية:

- من هو الطفل؟

- ما هو الصراع المسلح؟

- ما هي الآثار الاجتماعية للصراع المسلح على الأطفال؟

- ما هي التدابير التي يجب إتباعها من أجل حماية الطفل أثناء الصراعات المسلحة؟

الكلمات المفتاحية: الصراع المسلح، الآثار الاجتماعية، الطف

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

اطفالنا ما بين الصراع والسلام

د /زاهية علي

جامعة ليبيا

our children's participation is between conflict and peace

Labor Ministry of Social Affairs

PhD/Zahia Ali

University of Libya

أن حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان وهي من أهم الوسائل التي تسعى إليها دول العالم باعتبارها مسألة مشتركة بين جميع الدول، إذ تعمل على احترام حرته وكرامته و العيش في رفاهية، وإقامة العدل و المساواة في زمن السلم إضافة إلى حمايته في زمن النزاعات المسلحة.

وقد سعت الدول إلى حماية الأطفال أثناء فترة النزاعات المسلحة و البحث عن السبل الناجعة لحماية الأطفال من حيث حظر تجنيدهم في الخدمة العسكرية لأطراف النزاع، إضافة إلى إسهامات ودور الاتفاقيات الدولية خاصة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في توفير حماية شاملة وكاملة للأطفال أثناء فترة النزاعات المسلحة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

واقع تعليم الأطفال في مناطق الصراع، رهانات سوسولوجية

د/ غنية ضيف

جامعة الجزائر2-الجزائر-

**The reality of the education of children in conflict zones ,sociological
stackes**

PhD/Ghania Dif Khelassi

Algiers Unversity2- Algeria-

يعتبر التعليم في حالات الصراع أو "الطوارئ" أو "الأزمات" أو "ما بعد الأزمات" أداة لحماية الأطفال ووسيلة للاستجابة لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية ونقل الرسائل الايجابية لهم . في عام 2007 اعترفت الأمم المتحدة بهذا التعليم كجزء من المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات الدولية إلى جانب الغذاء والسكن والصحة باعتباره وسيلة حيوية لإنقاذ الأرواح.

يحمل هذا التعليم تصورات مثالية في المخيال الاجتماعي العالمي تؤكد على إنسانية المساعي والجهود التي تبذل من أجل التنفيس على هؤلاء الأطفال وتعليمهم ما يجب أن يتعلموه لحماية أنفسهم وتثقيف عقولهم ، ذلك أن المدارس أو الفضاءات التربوية تحاول أن توفر لهؤلاء الأطفال بيئة بديلة تضمن لهم الاستقرار وتساعدهم على التكيف مع الصدمات التي تعرضوا لها وتحميهم من الأخطار الجسدية والسيكولوجية التي تشمل الإساءة والاستغلال والتجنيد في الجماعات المسلحة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

غير أن هذا التعليم وبتنوع ممارساته و فضاءاته الجغرافية وبكل تدخلاته الايجابية، يحمل تحولات في مسارات التكوين التعليمية و الهوياتية لهؤلاء الأطفال في ظل البيئة التربوية الجديدة التي هي في كل الأحوال بيئة مؤقتة تحاول ترميم ما هدم ماديا ورمزيا .
وعليه تحاول هذه الورقة عرض واقع تعليم الأطفال من قبل المنظمات العالمية في بعض مناطق الصراع بالوطن العربي ثم كشف بعض الأبعاد السوسولوجية الضمنية لهذا التعليم ورهاناتها والإشكالات المرتبطة بها.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ضغوط ما بعد الصدمة واعادة الادمج الاجتماعي لأطفال المقاتلين الإرهابيين

أ.د/ مراد عبيد

جامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر -

**Post Traumatic Stress and social reintegration of children from the
terrorist maquis in Algéria**

PhD/ Mourrad ABID

Badji Mokhtar University, Annaba- Algeria-

الأطفال الذين عاشوا في بيئة عنيفة مثل في الغابات الإرهابية يعانون من اضطراب ما بعد الصدم Post traumatic disorder والمتمثل في قلق يؤدي الفرد إلى استعادة تجربته الصادمة بشكل دائم (الهلوسة والكوابيس ...) وتجنب كل المنبهات التي تذكر هذه التجربة. الأطفال هم الأكثر هشاشة والأكثر قدرة على الشفاء (المرونة). سوف ندرس مظاهر اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال الذين ولدوا في الغابات الإرهابية وأشكالها متعددة : ضعف النوم ، اضطرابات الأكل ، اضطرابات الجهاز الهضمي ، ضعف اللغة ، اضطرابات النمو ، التغيرات والاضطرابات. نوع عاطفي. وسندرس أيضا برامج إعادة الإدماج الاجتماعي (التعليم والتدريب المهني والأنشطة الثقافية والرياضية ، وربما الأنشطة المدرة للدخل مثل التجارة والحرف اليدوية) وسوف نختتم بالإشارة إلى صعوبة قياس مدى هذه الأنشطة. البرامج وأثرها على الصحة العقلية وإعادة إدماج هؤلاء الأطفال.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

معضلات إعادة إدماج الأطفال المجندين خلال فترات ما بعد الحروب الأهلية في
إفريقيا

أ.د/ صالح زياتي

جامعة باتنة 1 -الجزائر-

**The dilemmas of child soldiers reintegration during periods after the
civil wars in Africa**

Professor Salah Ziani

University of Batna 01 -Algeria-

رغم الجهود الدولية سواء في سياق المؤسسات الرسمية كالدول والمنظمات الحكومية أو في سياق المؤسسات غير الرسمية وعلى رأسها المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني العالمي بشكل عام، وهي الجهود التي تصب في اتجاه وقف تجنيد واستخدام الأطفال في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة، وكذلك رغم إحراز بعض التقدم ضمن هذا السياق لكن لا تزال ظاهرة تجنيد الأطفال مستمرة في العديد من بلدان العالم ولا أدل على ذلك تقديريهم خلال السنوات الأخيرة وبحسب العديد من المصادر وعلى رأسها تقارير المنظمات والهيئات الدولية بحوالي 300000 مجند من الأطفال في بلدان حول العالم بما في ذلك إفريقيا، مما يجرمهم من طفولة وتعليم عاديين. فعادة ما يتم استخدام واستغلال هؤلاء الفتيان والفتيات، وبعضهم لا يتجاوز السبع سنوات، في القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة على حد سواء. إذ يتم تكليفهم بمهام متنوعة سواء كمقاتلين في الخطوط الأمامية، أو المشاركة في مهام انتحارية أو العمل كجواسيس أو مراسلين أو مراقبين.

إن قضية تجنيد الأطفال وعلى أهميتها لا تحجب قضية أكثر أهمية واقصد بها تصميم سياسات وبرامج ناجحة في مناطق ما بعد الصراع كتنزع الأسلحة من هؤلاء الأطفال و تخفيف ضغط التعبئة التي تم إخضاعهم لها وذلك بهدف إعادة تأهيلهم وإدماجهم للانخراط في حياتهم الطبيعية. فالبحوث الأكاديمية التي تم تخصيصها لإعادة تأهيل الأطفال في مناطق النزاع والإشكاليات التي تترتب عنها سيما تلك المتعلقة بالمضامين الاجتماعية والاقتصادية وكذا الثقافية لازالت بحوثا متواضعة. إذ لقد ثبت إمبريقيا أن العديد من البرامج التي تم وضعها لنزع السلاح من الأطفال وإعادة تأهيلهم كانت غير فعالة بسبب المضامين والسياقات التي تم ذكرها آنفا. وتعد القارة الإفريقية نموذجا حيا يستحق الاستشهاد بحالات متنوعة منه خاصة في عدة بلدان من إفريقيا جنوب الصحراء. وهو ما سأسعى لفحصه ضمن مداخلتني للمؤتمر.

من خلال الورقة التي اقترحها للمؤتمر العلمي سأحاول ان أعالج الإشكالية التالية وهي: ما هي فرص إعادة تأهيل وإدماج الأطفال المجندين في الحياة الطبيعية خلال فترات ما بعد الحروب الأهلية وما هي الدروس التي يمكن أن نستقيها في هذا الصدد من البلدان الإفريقية المتضررة؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الطفولة الجزائرية خلال الثورة، عمر الصغير نموذجا

أ.د/ فلة موساوي القشاعي

جامعة الجزائر 2 - الجزائر -

Algerian childhood during the revolution, Omar al-Saghir model

Prof Fella Moussaoui

Algiers 2 University f - Algeria -

نطرح من خلال هذه المداخلة اشكالية الطفولة الفقيرة والمتواضعة التي كانت تنتمي الى اوساط شعبية محرومة عانت من الاضطهاد الاستعماري الفرنسي ولعبت دور فعال في المساهمة في تحرير الجزائر المستعمرة. والإشكال المطروح في هذه الورقة هو:

إلى أي مدى ساهمت هذه الفئة الاجتماعية الصغيرة السن - ألا وهي الطفولة - في مساعدة الكبار من الثوار والفدائيين والمستبشرين في تحقيق الاستقلال؟

لقد شكّل الطفل "عمر الصغير" Le Petit Omar نموذجا ناجحا لتلك الطفولة الواعية للبطش الاستعماري، حيث تحملت المسؤوليات والتضحيات الجسام لتقديم المساعدة للذين كانوا قدوة لهم وهم المجاهدون . فكان "عمر الصغير" رمزا مثاليا لطفولة قدمت الكثير لثورتنا المجيدة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

المعاش النفسي الاجتماعي لأطفال مناطق الصراع: دراسة حول اضطراب ما بعد
الصدمة عند الأطفال السوريين في الجزائر

د/ مهاء عقاقنية

جامعة الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر

**The psychological and social situation of children in conflict zones : A
study on post-traumatic stress disorder among Syrian children in
Algeria**

PhD/Maha Agaguenia

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تشخيص المعاش النفسي الاجتماعي لفئة
الأطفال السوريين المقيمين في الجزائر و الذين عايشوا في مرحلة ما ظروف صعبة لا تسمح
بنيتهم و خصوصية مرحلتهم العمرية بتحملها، مما خلف أثار عميقة و خطيرة على تكوينهم
النفسي، العقلي و حتى المعرفي. إن أكبر صدمة يمكن للمفرد أن يتلقاها هي تلك المواجهة
المفاجئة والغير متوقعة المصاحبة لتهديد أو مواجه الموت ، فهذه المفاجئة تدفعه إلى التفكير
باحتمال نهاية حياته في أي لحظة ، وقد ينشأ عن تلك المواجهة اضطراب يرتبط بالتعرض
إلى الصدمات وخاصة صدمة الحروب و كل أشكال العنف.

حيث اعتمدنا على مقابلات نصف موجهة جمعنا بأطفال عايشوا ظروف جد قاسية سواء
من حرب أو حتى في رحلة التنقل و البحث عن مكان آمن. كما سمحت لنا تقنيات

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة مثل مقياس دافيدسون من التعرف على مستوى هذا التناذر و خصوصية هذه الفئة المختارة.

و قد بينت النتائج المعاش النفسي الصعب للأطفال السوريين المقيمين في الجزائر و الضرورة معالجة هذه الأزمة بتوفير التكفل النفسي و الاجتماعي الجيد و الذي سنوضحه في توصيات و مقترحات في آخر هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأطفال، المعاش النفسي الاجتماعي، اضطراب ما بعد الصدمة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الصحة النفسية للطفل السوري في الاعلام العربي " . برنامج الملكة : بيت الفرح
لأطفال سوريا (أطفال من الشقاء الى السعادة)

د/ نادية منماني

جامعة الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر

**The mental health of the Syrian child in the Arab Media –The queen's
program the house of joy for the children of Syria (children from
misery to happiness**

D/Nadia Manamani

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

ملايين الاطفال في سوريا يواجهون ازمت صحية نفسية من تداعيات الحرب و قد تناولت معظم الفضائيات الاعلامية العربية هذه القضية موضحة بان اطفال سوريا يعانون من الضغط النفسي و انهم يكبرون ليصبحوا جيلا يعاني من الصدمات العصبية و النفسية .

حيث ان الحرب في سوريا ادت الى تشريد مئات الالاف من الاطفال و حرمانهم من اسرهم و دراستهم و تعرضت منازلهم و مدارسهم للقصف و قد ادى ذلك الى اجهادهم نفسيا و عصبيا ، وقد صرحت منظمة اليونيسيف " بان سوريا من اخطر الاماكن على الارض بالنسبة للأطفال " ، حيث يوجد ازيد من مليون طفل سوري يحتاج للدعم و العلاج النفسي ، ضمن هذا السياق العام اهتمت الوسائل الاعلامية العربية بقضية الصحة النفسية للطفل السوري ، و تجلّى ذلك في العديد من العناوين الاعلامية و التي نذكر منها:

من المهد الى الحرب اطفال سوريا كبروا " ، " اطفال سوريا محاربون مقاتلون محرومون جائعون " ، " اطفال مقاتلون في سوريا ، جميع الاطراف تنتهك القانون" .

كلها مواضيع تم معالجتها في الاعلام العربي وهذا ما يجعلنا نقوم بطرح السؤال التالي " ماهو دور الاعلام العربي في معالجة قضية الصحة النفسية للطفل السوري ؟ "

و للإجابة على هذا السؤال قمنا باختيار البرنامج الاعلامي العربي " الملكة " من اجل تحليله و استنباط الدور الاصيل للإعلام الطفولي في التوعية المستمرة لرعاية الطفل السوري و حمايته من جميع الضغوطات النفسية . ويعتبر برنامج الملكة الذي تقدمه القناة الفضائية القطرية عمل مشترك لأكثر من 50 قناة عربية يسلم فيه و سام ملكة المسؤولية الاجتماعية ، و قد تقدمت الاعلامية السورية " ريمما خرييط " بمبادرة بيت الفرح لأطفال سوريا تحت شعار " اطفال سوريا من الشقاء الى السعادة " .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الطفل والحروب في العهد الزياني. حصار 1298م-1307

د/ قدور وهراني

جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر-

Child and wars in the Zayani era. The siege of 1298-1307

PhD/ Kadour Ouahrani

Tlemcen University-Algeria-

استعملت الحصارات في الحروب كسياسة هدفها اصابة الناس بالجوع اذ تنقطع عليهم كل الامدادات، ومثل ذلك ما فعله يوسف بن يعقوب المريني عندما حاصر مدينة تلمسان حصارا طويلا في العهد الزياني 1298 -1307 حيث استغرق 8 سنوات وكانت نتيجة الحصار حدوث مجاعة عظيمة بتلمسان ونال ساكنة تلمسان وخاصة الأطفال الجوع و على حد تعبير ابن خلدون اضطر السكان الى أكل " الجيف والقطط والفئران " وهذا يدل على قسوة هذا الحصار الحربي حيث ارتفعت الاسعار وتجاوز الغلاء الحد المعقول ، واستهلك الناس مدخراتهم، وضائق احوالهم فكان الهالك بالجوع أكثر من الهالك بالقتل، فتضرر السكان وخاصة الاطفال الذين ماتوا جوعا بسبب اجسادهم الهزيلة التي لم تحتمل تبعات الحصار . وهكذا اصبحت مدينة تلمسان خالية من سكانها الذين كان عددهم يفوق مائة وخمسة وعشرون الف نسمة ، ولم يبق منها الا بضعة آلاف من الناس.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

واقع الهجرة السرية للأطفال الأفارقة نحو أوربا: الأسباب، الواقع والحلول

د/عبد اللطيف الفرحي

جامعة عبد المالك السعدي تطوان- المغرب-

The reality of the secret migration of African children to Europe: Reasons, reality and solutions

PhD/ABDELLATIF ELFARAHI

Abdelmalk Saadi University, Tetouan- Morocco-

أضحت الهجرة السرية للأطفال الأفارقة نحو أوربا عموما ظاهرة متفشية ومنتامية على الأقل منذ تسعينيات القرن الماضي، إلا أن هذه الظاهرة، وبدل أن تعالج بشكل شمولي وعميق، إلا أنها تنامت بشكل مهول كما وكيفا، حيث تغذت من الأوضاع الاقتصادية والسياسية غير المستقرة التي تعصف ببعض البلدان الإفريقية، الأمر الذي يزيد من عدد الملتحقين بأمواج المهاجرين أو المهاجرين أو اللاجئين من الأطفال. إن التحولات العميقة التي شهدتها الوعي الحقوقي العالمي، والذي أضحى يتراجع في كل المناسبات وعلى كل المستويات، للتنبيه بخطورة الوضع الإنساني والأممي لفئة الأطفال عموما هو الذي سيؤدي إلى إقرار حزمة من الاتفاقيات والقوانين الوطنية و الدولية التي تستهدف حماية هؤلاء الأطفال إلا أن واقع الظاهرة، للأسف، مازال مستفحلا للغاية.

إن تفشي ظاهرة الهجرة السرية للأطفال الأفارقة، والمشاهد المؤلمة التي نعاينها يوميا على أعتاب القارة الأوربية برا وبحرا، تدفعنا إلى التوقف عند الظاهرة، مستعينين بتشخيص الوضعية من حيث الكشف عن أسبابها وواقعها مستحضرين خصوصياتها الإفريقية، من أجل اقتراح المدخلات الحقيقية للحلول الممكنة، حيث سنعالج الموضوع انطلاقا من الإشكالية التالية:

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

- ما أسباب الهجرة السرية للأطفال الأفارقة نحو أوروبا؟ ما واقع الظاهرة في بلدان العبور والاستقبال؟ ما الحلول المقترحة لعلاجها؟.
- إنها أهم الأسئلة التي سنعالجها في مداخلتنا.
- الكلمات المفتاح: الهجرة السرية، الأطفال الأفارقة القاصرين، اللجوء

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

أطفال مناطق الصراع بين الحقيقة المعاشة وحقوقهم الغائبة

أسماء يحيياوي

ناشطة مدنية - الجزائر -

Children of conflict zones, between living reality and their missing rights

Asma YAHIAOUI

Civil activist - Algeria -

ما من أمانة في عنق العالم تفوق في قدسيته الأطفال، وما من واجب يعلو في أهميته فوق إحترام الجميع لحقوق الأطفال مهما كان العرق والدين والجنس واللغة، لأن حمايتهم وإحترام حقوقهم حماية لمستقبل البشرية بأسرها وضمانا لمستقبل واعد. لذلك، فإنهم جديرون بالحصول على أفضل حماية وفرص يمكن إتاحتها لهم حتى يستطيعوا النمو في جو من الأمن والأمان والسعادة، يسوده السلام الذي أصبح أمراً ضرورياً للكبار والصغار على حد سواء. وعلى الرغم من أن المجتمع الدولي لم يغفل الإهتمام بالأطفال وباحتهم للحماية والرعاية، إلا أن ما نشاهده في أنحاء عديدة من العالم من إنتهاكات خاصة تلك التي تحدث بالشرق الأوسط يوصف بالجهد الغير كافٍ مقارنة بالحقائق البشعة حول الجرائم والإنتهاكات التي يتعرضون لها . بيد أن أكثر هذه الإنتهاكات وأشدّها خطراً على الإطلاق هي التي تحدث للبراءة من جراء إندلاع الحروب والنزاعات، والتي تحلّف وراءها أعداداً كبيرة من الضحايا يكون معظمها ومع الأسف من هذه الفئة البريئة التي ليس لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد في هذه الصراعات. لا بد أن نعي جيداً أن هذه الفئة المهشة تدفع وفي كل يوم ثمنا باهظاً لوجودها بهذه المناطق الخطرة فالآلاف منهم يقتلون وآخرون يتم تجنيدهم أو استغلالهم جنسيا ويظل عدد بالغ مشرد بلا أي مأوى، هذا عدا الضغوطات النفسية المرعبة

التي يعيشونها كل لحظة. ومع الأسف مناطق الصراع أصبحت تخلف جيلا ضائعا محروما من ابسط حقوقه المنصوص عليها في الإتفاقيات الدولية. هؤلاء الأطفال يجدون أنفسهم، وهم لم يرتكبوا أي خطأ، ليس فقط نازحين، إنما أيضا محرومين من فرصة الحصول على تعليم مناسب. وبالتالي لم تتسنى لهم الفرصة لتعلم المهارات اللازمة وتطويرها من أجل أن يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع. هذا الجيل الضائع هو فاجعة عصرتنا هذا. فلا يشكل الأطفال غير المتعلمين تحديا أخلاقيا فحسب، ولكن أيضا تحديا لعدة عواقب سلبية على المدى القصير والطويل على اللاجئين ومجتمعاتهم على حد سواء. وما التعليم سوى نقطة من بحر الحقوق التي وجب توفيرها للطفل مهما كانت الظروف. و نظراً لما تسببه الحروب من مأس ودمار بشري يتمثل في تزايد أعداد مشوهي الحرب والمعوقين ، فإن الأمر يستدعي إثارة ضمير العالم ودعوته إلى إتباع مبادئ التعايش السلمي واحترام حقوق الإنسان عامة والطفل خاصة، وتقديم المساعدة للتخلص من مخلفات الحروب، وتخفيف الآثار المترتبة عليها بوصفها أحد الأسباب الرئيسية للتعويق. كما يجب على البشرية إعطاء الأطفال أفضل ما يمكن، مع الأخذ بعين الإعتبار أن الحياة الكريمة للأطفال لا يمكن أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن الحياة الكريمة للكبار، وكل هذا لا يتحقق إلا عندما يسود الأمن والأمان والسلام العالم.

السؤال الذي يبقى مطروحا دائما أين أطفال الحروب بمناطق الصراع من تطبيق وإنفاذ إتفاقيات حماية الطفل في النزاعات من خلال الإتفاقيات الدولية المتعارف عليها؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ما ذنبنا يا عالم فنحن صغار... حقيقة ما ذنب اطفالنا في حروبنا

ياسين زواي

ناشط مدني - الجزائر -

What is our fault, O world, we are young ... What is the guilt of our children in our wars

Yassdine Zouai

Civil activist - Algeria -

إن تأثير الحرب على الأطفال قد يكون مباشراً عند اندلاع القتال، ومن ثم يجب إعمال كافة القواعد التي تحميهم من خطر العمليات الحربية، وقد يكون للحرب آثار محتملة، كما في بقاء أسلحة من مخلفات الحرب كالألغام الأرضية التي تتصيد ضحاياها لسنوات طويلة. وللحرب تأثير غير مباشر على الأطفال، فالحرب تقلل إلى حد كبير من النمو الطبيعي للأطفال، نتيجة لإغلاق المدارس والمستشفيات وإتلاف المحاصيل وتدمير الطرق وضياع الموارد وتحطيم القدرات الاقتصادية للأطراف المتحاربة، وفقدان الأمان والاطمئنان والثقة بالنفس، نتيجة للخوف والرعب الذي يتعرضون له في زمن الحرب.

إن مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة هي أشد ظواهرها، والتي تثير القلق في الوقت الحالي، فهي تلك الظاهرة التي انتشرت في كثير من النزاعات حول العالم، وذلك في مخالفة واضحة وصريحة لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

أبعاد التوظيف الاعلامي لصور الأطفال في مناطق الصراع

د/ عبد القادر بوطالب

جامعة عبد الملك السعدي تطوان – المغرب-

Dimensions of media usage of children's photos in conflict zones

PhD/ Abdelkader Boutaleb

Abdelmalek Essaàdi University – Morocco-

شكل توظيف صورة الأطفال في وسائل الاعلام المرئية أسلوبا فريدا من نوعه في تشكيل الرأي العام، الذي يصاحب الصراعات المسلحة، وذلك لما تخلقه من تأثيرات وانفعالات جماعية والتي تميل إلى توظيف المعاناة والمأساة بشكل مبالغ فيه، وأحيانا بشكل مبفرك، وبطريقة احترافية وسينمائية، بل يمكن الحديث عن نوع من الديماغوجية، والتي تتوحي كسب الدعم الشعبي الفوري والمنفعل، مثل صور الأطفال التي غزت وسائل الاعلام الدولية، والتي كشفت بجلاء عن مآسي الحروب والنزاعات، سواء في سوريا أو اليمن أو فلسطين وغيرها، ولنتذكر الطفل الفلسطيني عمران محمد الذرة والطفل السوري ايلان الذي لفظه البحر و الطفل عمران.....، والتي أثارت جدلا اخلاقيا وسياسيا وقانونيا حول التوظيف المجاني لمعاناة الأطفال بشكل قد يشير إلى الشيء ونيقضه.

و الواقع، أن تقديم صور هؤلاء الأطفال في الأخبار هو في العمق يستهدف استفزاز البالغين، ويمكن اعتبارها أيضًا انتهاكًا لكرامتهم كأفراد، وبالتالي إدانة ليست للأطراف التي سببت في هذه المعاناة، وإنما أيضا للمتلقي باعتباره متواطئا بالصمت واللامبالاة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

انطلاقا من الاعتبارات السابقة، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكاليات التالية:
كيف تستخدم وسائل الاعلام صورة الطفل في مناطق الصراع ؟ وماهي خلفيات ذلك؟
وبأية أهداف ؟ وهل يمكن اعتبار الطفل لاعبا أساسيا يؤدي وظائف معينة في هذه
الصراعات؟ وبأي شكل يكون ذلك؟ وما هو تأثير استخدام صور الأطفال في صناعة الرأي
العام واتخاذ القرارات السياسية؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الطفولة والتسرب المدرسي في مناطق الصراع

الباحث رضوان مجادي

جامعة مولاي الطاهر، سعيدة -الجزائر-

Childhood and school- dropout in conflict zones Researcher Redouane Medjadi

University Of Doctor Moulay Taher Saida-Algeria-

تشير الأطروحات السياسية والاجتماعية في المجتمع الدولي إلى وجود حالة من التحولات والحراك الإقليمي والوطني؛ تتحكم فيها عوامل عديدة، نجد أبرزها يحوم حول إشكالية حقوق الإنسان بين التصور والحماية الفعلية. مسارعة الفواعل الدولية إلى إيجاد صيغ حامية وفرض قيود قانونية وأخرى سياسية كان نتيجتها حتمية، مآلها المساس بحقوق الإنسانية والحريات العامة، بل تعكس الثورات والصراعات الإقليمية في كثير من دول العالم حالة تشهد غياب الأمن بأبعاده المختلفة؛ سيما الدول العربية أكثر عرضة وخطر، فإنه ما فتئ يخل باستقرار الفئات المجتمعية الهشة والضعيفة، لنستشف إقصاء لدور المرأة، وتهديد لأمن واستقرار الأطفال لسببين يعودان إلى اجتياح الصراع، واللاعقلانية في إدارة المجتمع الدولي وتسيير مناطق الاحتدام والصراع.

دينامية الصراع في المناطق الإقليمية أدى إلى المساس بحق فئة أساسية في التركيبة الاجتماعية، وإن تشرذم الأطفال وتسولهم، فقدأنهم الأمن والاستقرار والإخلال بحقهم في التعليم هو نتيجة حتمية، بل تصاعدت مؤشرات الصراع وزادت حدة التوتر بما ولد ظاهرة التسرب المدرسي، أطفال بلا مأوى ومصير مجهول، فئات هشة تفتقد الحماية وتمكينهم من

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حقهم التربوي إزاء التذبذب الحاصل في السياسات التعليمية، كل ذلك سيؤول إلى البحث في هذه الورقة البحثية عن انعكاسات أوضاع الصراع في مناطق يغيب عنها الثبات الاجتماعي والاستقرار السياسي على حقوق الطفولة والمساس بحقها في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الطفولة؛ الطفل؛ الصراع؛ مناطق الصراع؛ التسرب المدرسي.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الطفولة و النزاعات المسلّحة... نظرية الحقوق وواقع الانتهاكات

د/ بختة لعطب

المركز الجامعي احمد بين يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-

Childhood and Armed conflict....The theory of rights and the reality of violations

PhD/ Bakhta Lattab

University center Ahmed Ben Yahia Wancharissi/Tissemsilt -Algeria-

أقرت المواثيق و الاتفاقيات الدولية الناظمة لحقوق الطفل وللقانون الدولي الإنساني حماية خاصة للأطفال زمن النزاعات المسلحة كونهم يمثلون الفئة الأكثر هشاشة وضعف والتأثر بمخلفات هذه النزاعات، وقد تنعكس الآثار الخطيرة للانتهاكات الواقعة عليهم على نموهم الجسدي والنفسي والعقلي. الأمر الذي دفع بالمجتمع الدولي وبتضافر العديد من المنظمات والهيئات الحقوقية لأجل عقد المؤتمرات وفتح النقاشات والاهتمام بموضوع حقوق الطفل زمن الحرب وزمن السلم على حد سواء.. وخلصت الإرادة الدولية بميلاد العديد من الصكوك والعهود الدولية المنظمة لحقوق الطفل ودعت كل الدول لأجل الانضمام والتصديق عليها والالتزام باحترامها وضمها حمايتها. من بين هذه الوثائق الدولية: ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945، اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 والبروتوكولان الإضافيان لعام 1977، اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، النظام الأساسي لمحكمة روما الجنائية الدولية لعام 1998.....الخ. وقد عرفت المادة 01 من اتفاقية 1989

لحقوق الطفل، الطفل هو كل شخص لم يبلغ 18 سنة من عمره، ومادام الأمر كذلك فإنه يقع على كل الدول الأطراف التزام قانوني وإنساني بضمان حمايته من كل ما من شأنه أن يعرضه للخطر في جسده أو نفسيته، وتجريم كل الأفعال غير المشروعة التي قد تلحقه جراء النزاعات المسلحة كالقتل، التعذيب، الحجز التعسفي، الإغتصاب والجرائم الجنسية، الإشتراك والتجنيد في العمليات العسكرية..... الخ. ونظرا لخصوصية فترة النزاعات المسلحة وأثارها على الأطفال الضحايا، فقد وجدت الأمم المتحدة العديد من الآليات القانونية والقضائية الدولية للحد من الانتهاكات الماسة بالأطفال منها: آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في حالات النزاعات المسلحة، اليونيسيف، دائرة عمليات حفظ السلام والشؤون السياسية، الأمين العام ومساعدته، المحكمة الجنائية الدولية لروما...

وبناء على ما تقدم سنحاول الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي حقوق الأطفال المكفولة زمن النزاع المسلح، و ما هي آليات وسبل حمايتها على الصعيد الدولي؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

تأثير الصراع والحروب على نمو الطفل على المستوى النفسي، المستوى المعرفي،
والمستوى اللغوي

د/ قبائلي سعاد

جامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر -

**The impact of conflict and war on child development at the
psychological level, cognitive level, and linguistic level**

PhD/ Souad Kbaila

Badji Mokhtar University, Annaba- Algeria

تشهد عدة مناطق من العالم صراعات اقليمية وايدولوجية وسياسية مثل فلسطين، سوريا، اليمن.....، أدت الى حدوث أزمات حرب ينتج عنها القتل التشرذم والحرمان...، والتي مست بالمجتمع وفئة الأطفال بشكل حساس وقد أكدت اليونيسف على هذا. فالطفل الذي يكبر ليصبح عنصرا فعالا في مجتمعه يتعرض لفترات نمو منذ الميلاد الى الرشد، وتعتبر مرحلة الطفولة أهم مراحل هذا النمو وبمستويات المستوى النفسي، المستوى المعرفي، المستوى اللغوي، والتي تعتمد على الاحتكاك المباشر والتفاعل داخل البيئة الأسرية والمحيط الاجتماعي والمدرسة. فالطفل يحتاج الى توفر ظروف وشروط تتمثل في الأسرة، المجتمع والمدرسة لضمان نموه.

وفي ظروف هذه الصراعات هناك تصدع على هذه المستويات والشروط وبالتالي حدوث أزمات نفسية عند هذا الطفل بسبب الصدمات المتكررة، وعرقلة في عمليات الاكتساب

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

والتفاعل في الأسرة والمحيط الاجتماعي والمدرسة الذي يؤثر سلبا على تطور الذكاء واللغة عنده.

ولحماية هذه الفئة من الضروري توعية الأولياء والمدرسين في هذه المناطق بطبيعة الطفل وما يحتاجه، وهذا باجراء دورات تدريبية والتنقل اليهم بمختصين وخلق فضاءات بتنظيم من الهيئات المختصة، كذلك الضغط على عناصر الصراع بعدم المساس بالأطفال ومراعاة ظروفهم واحترام فضاءاتهم.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الاضطرابات السلوكية للأطفال الفاقدين اسرهم في مناطق الصراع

د/ امال بوعيشة د/ إبرييم سامية د/ خولة دبله

جامعة ورقلة جامعة ام البواقي جامعة بسكرة

Behavioral disorders of children who have lost their families in conflict zones

Phd/Bouaicha amel

Phd/ Ibriam samia

PhD/ Khaoula debla

bah ouargula University

Oum El bouaghi University

Biskra University

تعد الأسرة البناء الاجتماعي الذي يتكون من الأب والأم والأطفال، كما أنها تعد من أهم العوامل المكونة لشخصية الطفل التي لها تأثير مباشر فيها، كونها المحيط المباشر الذي يعيش فيه الطفل. لذا فإن المناخ العائلي، والعلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة، من أهم العوامل التي تؤثر في عمليات النمو النفسي والاجتماعي للطفل. حيث إن الأسرة التي تتوفر فيها عوامل الحب والموودة والعطاء والاستقرار النفسي تعد عوامل ضرورية لتوفير مشاعر الأمن للطفل، ولتوفير عوامل النمو الانفعالي السوي له. وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، كونها مرحلة يتم فيها تأسيس الخصائص التي يتصف بها كل فرد مستقبلا، و فيها يكون شديد القابلية للتأثر والتأثير بالظروف البيئية المحيطة به، و يكتسب المهارات الحياتية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والوجدانية وغيرها، كما يكتسب القيم والعادات والاتجاهات، وبهذا فهي المرحلة الأولى في تشكيل شخصية الفرد ويجب أن تحظى بالرعاية والاهتمام. في حين تلعب البيئة الاجتماعية دورا هاما في تزويد الطفل بالخبرات التي يحتاج إليها في تطوير شخصيته،

ولعل أهم هذه المشكلات تلك التي تعترض سلوك الطفل خاصة الأطفال الذين نشأ في ظروف بيئية غير ملائمة مثل الحروب و الصراعات ، و يعيشون في مجتمع غير مجتمعهم ، الأطفال الذين يعيشون من غير والديهم بل ، إذ تكمن الخطورة فيما قد تتعرض إليها هذه الفئة من آثار سلبية إذ أنه تحت عبء هذه الظروف يعجز الطفل الفاقد لوالديه في التوافق مع بيئته الحالية ، مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات الذي يخل باستقرار المجتمع وسعادة أفراد.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الطفل الذي ينشأ بعيدا عن أسرته عادة ما يتأخر في نموه الجسمي والعقلي والانفعالي لأنه ليس في وسع أي مؤسسة إيوائية مهما كان مستوى الرعاية فيها أن تعوض الطفل عما تقدمه الأسرة كما أن الطفل الذي ينشأ في أسرة مفككة غالبا ما ينحرف عن قواعد السلوك السوي. وعلى ذلك فإن أي اضطراب في التكوين العام لشخصيته قد يؤدي إلى معاملته على أنه أقل من زملائه ولما كان الطفل يستمد اتجاهاته نحو ذاته من الآخرين مما قد يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي بصفة عامة. فمن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة إلى معرفة الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال الفاقدن لأسرهم في مناطق الصراع .

واقع الأطفال اللاجئين: دراسة تحليلية للنتائج السلبية للنزاع في منطقة الساحل

د/إسماعيل قاديير

جامعة الجزائر3-الجزائر-

The reality of refugee children: An analytical study of the negative consequences of the conflict in the Sahel.

PhD/ Ismail KADIR

Algiers 2 University, Algeria

يُولي القانون الدولي الإنساني أهمية بالغة لموضوع حماية الأطفال، خصوصا في الحالات الإستثنائية (الكوارث، النزاعات، الحروب...)، وذلك من خلال سن مجموعة من المواثيق والعهد الدولية التي تعمل على ضمان الحماية والرعاية الضرورية للأطفال خصوصا أولئك غير المصحوبين بذويهم منهم، وتعدّ منطقة الساحل الإفريقي ساحلا أزماتيا بامتياز، وذلك بالنظر لعدد القضايا والصراعات المطروحة فيه (الصراع في مالي، الأزمة في النيجر...)، وقد أشارت العديد من التقارير الحكومية وغير الحكومية الى العدد الهائل من الأطفال اللاجئين من جراء هذه النزاعات والمتجهين نحو دول أكثر أمانا (الجزائر، تونس، المغرب). لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على الموضوع من خلال زاويتين أساسيتين، تتمثل الأولى في رصد واقع الأطفال اللاجئين في هذه المنطقة، والوقوف عند مختلف تلك الانتهاكات التي يتعرضون لها، أما الزاوية الثانية للتحليل فتتمثل في تحديد الأطر القانونية الدولية لحماية الأطفال اللاجئين، والوقوف عند جهود مختلف الفاعلين الرسميين وغير الرسميين في مجال الحماية والرعاية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

إشكالية البحث: كيف انعكس النشاط الأزماتي في منطقة الساحل الإفريقي على وضع الأطفال اللاجئين؟ وكيف ينظر القانون الدولي لهذا الواقع؟.

الكلمات المفتاحية: حقوق الطفل، النزاعات المسلحة، الساحل الإفريقي.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

هجرة الأطفال الأفارقة ضحايا الحروب والصراعات إلى الجزائر؛ مقاربة سوسيولوجية
لمدينة تامنغست

د/ثياقة الصديق

د/بووشمة الهادي

المركز الجامعي تامنغست

المركز الجامعي تامنغست

**Migration of African children victims of wars and conflicts to Algeria
sociological approach in the city of Tamanghasset**

PhD/ Bououchma El Hadi

PhD/ Seddik Tiaga

University Center of Tamanghasset- Algeria-

تعرف الجزائر ومن خلالها مدينة تامنغست توافد سنوي لآلاف الأطفال القصر بالخصوص سواء منهم المصحوبين بعائلاتهم أو من هم بدون، حركة هذه الهجرة من الساحل الإفريقي وبقية الدول الإفريقية نحو الشمال الإفريقي ممثلا في نموذج الجزائر ومن خلالها المدينة الحدودية الجنوبية تامنغست كانت نتيجة لعدة عوامل يبقى أبرزها الحروب والصراعات التي تعرفها القارة السمراء، إضافة إلى العوامل الطبيعية ممثلة في الجفاف خصوصا بدول الساحل وكذا التغير المناخي الذي يمس مساحة مهمة من غرب ووسط أفريقيا. كل هذه العوامل مجتمعة دفعت بآلاف من الأطفال وعوائلهم إلى هجرة أوطانهم بالجنوب نحو الجزائر من خلال مدينة تامنغست، التي تبقى أبرز محطات العبور نحو الضفة الشمالية للمتوسط ولبقية دول شمال القارة الإفريقية أيضا، كما هي الآن محطة استقرار للعديد منهم باعتبار قربها من دول الأصل للمهاجرين، وكذا توفر العمل في عدد من المجالات بالقطاع غير الرسمي، حيث تعرف المدينة الكثير من مظاهر عمالة الأطفال القصر والتسول والجريمة والاعتداءات الجنسية وغيرها. عموما كل هذا سنناقشه من خلال طرح سوسيولوجي ميداني سنحاول أن

نقارب من خلاله إشكالية هجرة الطفولة الإفريقية خصوصا منها القاصرة إلى الجزائر من خلال نموذج مدينة تامنغست، وسنركز في تحليل ذلك على عدة عوامل وأسباب ولكن سنخصص الاقطاع الهام من البحث للصراعات والحروب وعدم الاستقرار التي تعرفها القارة خصوصا منها دول مثل مالي وسيراليون وأفريقيا الوسطى وليبريا وغيرها، وكيف دفع ذلك بهؤلاء إلى الهجرة فرادى وجماعات. إذا، كما يبدو ظاهرا سواء في العنوان الفرعي أو من خلال متن هذا الملخص، فإن هجرة الأطفال ضحايا الحروب والصراعات وعدم الاستقرار بالقارة الإفريقية سيكون موضوعا بحثيا ومجال للمقاربة من خلال نموذج مدينة تامنغست، التي سنخصص المهاجرين بها للبحث، فهذه المدينة تعرف تواجد لأغلب الجنسيات الإفريقية، حيث تعدى ذلك حسب مصادر الدرك الوطني 48 جنسية افريقية متواجدة بهذه المدينة، أغلبهم يقيمون بطريقة غير شرعية، ورغم ذلك يندمج العديد منهم في سوق الشغل غير الرسمي. عموما هذا جزء من بحث سوسولوجي كامل سنحاول من خلاله مقارنة هجرة هؤلاء الأطفال وواقع حالهم بمدينة تامنغست، حيث سنفكك خطاطة هذا البحث على العديد من المحاور التي ستتمس مختلف الجوانب في هجرة الأطفال وفي العوامل والأسباب الدافعة لذلك، مروراً إلى واقع هؤلاء بمدينة تامنغست وأشكال إندماجهم أو استبعادهم سواء منها الاجتماعية أو القانونية وغيرها.

في الأخير كل التقدير للمشرفين والقائمين على هذا المؤتمر المهم جدا لنا سواء كعرب أو أتراك أو كعالم الذي لا بد له أن يكون انساني أكثر في سبيل حماية هذه الفئة الهشة الناتجة وضعياتها عن الحروب والصراعات.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الأطفال الجنود في مواجهة تحدي إعادة الإدماج في فترة ما بعد النزاع المسلح

د/ زهير بوعمامة

المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة - الجزائر -

Child soldiers in the face of the challenge of reintegration in the post-conflict period

PhD/ Zoheir Bouamama

University Center Marsley Abdellah, Tipaza - Algeria -

بعد معاناتهم من تجارب مريرة مرّوا بها، يكافح الجنود الأطفال بعد تسريحهم لأجل العودة إلى الحياة الطبيعية. غالبا ما يكون هؤلاء الجنود-الضحايا 'الفئة المنسية' بعد أن تضع النزاعات المسلحة أوزارها كما حدث في حالات عديدة في أفريقيا وأماكن أخرى. إننا لا نعرف الكثير عنهم لولا جهود بعض المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تعمل في الميدان وتمدنا بالتقارير بشأهم. ومع ذلك ، فإن الأطفال الجنود لا يزالون يجسّدون -في البداية من القرن الواحد والعشرين وفي منطقة الشرق الأوسط بفعل الأزمات الممتدة فيها- واقعا مؤلما يستدعي الاهتمام به والعمل على معالجته. هؤلاء الذين تسلبهم الحروب طفولتهم وتحرمهم من فرصهم في الوصول إلى التعليم والصحة أثناء التجنيد الإجباري، يجدون أنفسهم أمام تحديات لا تقل صعوبة وقسوة لإعادة بناء أنفسهم بعيداً عن " ما لحق بهم في جبهات القتال " التي غالبا ما تخضعهم لسياقات تكسر هويتهم أو على الأقل تعيد تشكيلها بعمق.

هناك العديد من العقبات التي تحول دون إعادة إدماج الأطفال الجنود ليعيشوا مجددا 'حياة طبيعية'، فالنزاعات المسلحة لا تدمر قراهم ومدارسهم وملاعبهم فقط، بل تدمر ما هو أهم؛ الثقة التي يضعها الطفل في العادة في القريين منه. كما أنه من غير المألوف أن تكون عائلته ومجتمعه السابق مترددين في إعادته إلى أحضانهم، ومن المحتمل جدا أن يواجه بمشاعر ومعاملات من عدم الثقة أو سوء الفهم أو الرفض التام.

لكي يتم تنفيذ عودة الأطفال الجنود إلى الحياة المدنية الطبيعية بنجاح وفي أفضل الظروف الممكنة، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أبعاد مختلفة واحتياجات متعددة بطريقة متوازنة تمكنهم من استعادة الثقة في أنفسهم وفي محيطهم ومن اكتساب مهارات مفيدة لحياتهم المستقبلية. إنه تحدي جوهري وليس بالهين ويتطلب وقتا قد يمتد لسنوات، لاسيما وأن الأخطار التي تنتظرهم عديدة بما فيها الانزلاق للتجنيد مرة أخرى في حال عودة النزاع.

هذه الورقة تحاول أن تبحث في عملية إعادة إدماج الأطفال الجنود في فترات ما بعد النزاعات المسلحة، والتحديات التي تواجههم في مسارهم هذا الذي يشبه بطريقة ما 'مسار المقاتل' الذي اجتازوه في الحروب.

الأطفال الأفارقة المهاجرين في الجزائر، واقع مؤلم، وأمل لمستقبل أفضل

د/ ليلي زادي

د/نوال سهيلي

جامعة قسنطينة -الجزائر - جامعة سطيف -الجزائر -

African migrant children in Algeria, a painful reality, hope for a better future

PhD/ Zedi Lyla

PhD/ Nawel shili

Constantine University – Algeria-

Setif University - Algeria -

تمثل النزاعات المسلحة صورة لواقع أليم تميزه الوحشية والدمار نظرا لما تخلفه من نتائج وخيمة لا يمكن تجنبها سواء من الناحية النفسية أو الجسدية (قتل، تعذيب، تشريد المواطنين .. إلخ). ويشكل الأطفال فئة من أكثر الفئات تعرضا لخطر وضرر هذه النزاعات المسلحة، وتتمثل معاناتهم في القتل، التشريد، الاختطاف وأيضا الحرمان من الرعاية الصحية والنفسية وحتى التعليم، ما قد يتسبب لهم في آثار عميقة على صحتهم ونفسياتهم. كما وتشهد الجزائر خلال السنوات الأخيرة توافدا كبيرا من لاجئي ومهاجري بعض الدول المجاورة مثل مالي، النيجر، سوريا وحتى من جنسيات أخرى، هروبا من مرارة الحروب التي تعرفها بلدانهم أملين في وطن يسوده الأمن والاستقرار. وتعد فئة الأطفال والنساء من الفئات التي انتشرت بقوة في الأحياء الجزائرية حيث نجدهم يفتشون الأرض والأنفاق، يتسولون أملا في الحصول على بعض صدقات المواطنين الجزائريين من أكل وملبس وبعض الأموال التي تسد حاجاتهم المختلفة. وعليه فإننا نحاول من خلال هذه المداخلة أن نتعرف على الدور الذي تقوم به السلطات الجزائرية لتحسين وضعية الأطفال المهاجرين واللاجئين في الجزائر.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الاطفال خلال الحرب الاهلية الاسبانية 1936-1939م

د/ هاني العريان البصال

جامعة ألكانتي - اسبانيا-

Children during the Spanish Civil War 1936-1939
PhD/ Hany El Erian El Bassal
Univesity of Alicante - Spain

خلال الحرب الأهلية الإسبانية التي استمرت من 1936 إلى 1939 وكانت حرباً بين الجمهوريين، الموالين للديمقراطية، والجمهورية الإسبانية الثانية ذات الاتجاه اليساري، والوطنيين تحت قيادة الجنرال فرانسيكو فرانكو. كان الأطفال هم أكثر ضحايا هذه الحرب تأدياً وتشتتاً وضياعاً، ذلك لأنهم فقدوا براءتهم الواقعية، وتشوهت القيم الجمالية في أعينهم، وهم يشاهدون المناظر المرعبة وهول المجازر الكارثية، ويجدون أنفسهم مرغمين في هذا المعسكر أو ذاك. لكن قيادات الجمهوريين في شمال إسبانيا اتخذوا قراراً يمكن أن يكون مثلاً لحماية كثير من الاطفال خلال الحروب، قرروا إرسال آلاف الأطفال الى دول حليفة للحفاظ على حياتهم حتى انتهاء هذه الحرب المرعبة، كانت أعمار هؤلاء الأطفال تتراوح بين أربعة سنوات وخمسة عشر سنة، ومن بين هذه الدول نستطيع أن نذكر الاتحاد السوفيتي، فرنسا، بلجيكا والمكسيك.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الاطفال في مناطق الحروب، قراءة كرونولوجية وتاريخية

د/عثمان منادي

جامعة الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر

PhD/Athmane Menadi

Children in war zones, chronological and historical reading

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

سجل التاريخ مراحل صعبة مر بها الأطفال عبر العصور التاريخية تتسم في الكثير من الفترات باللامبالاة والإهمال والوحشية، فبإضافة الفقر وارتفاع معدل وفيات الأطفال الرضع (ثلث الأطفال أو أكثر يموتون) قبل تطور الطب في العصور الحديثة بداية من القرن 18 م .

لقد شارك الأطفال في الأعمال الشاقة في العصور القديمة أقلها جهدا ما تعلق بالنشاط الزراعي، وافترض المؤرخون أن الأسر التقليدية في عصر ما قبل الصناعة تضمنت الأسرة الممتدة، حيث كان الأجداد والآباء والأطفال وربما بعض الأقارب الآخرين يشاركون في الأعمال العامة دون مراعاة السن .

لكن الأسوأ هو مشاركة الأطفال في الحروب كضحايا أو كجنود يشاركون في الصراعات التي لم توثق إلا في مراحل نادرة منها مشاركة الأطفال دون سن 12 في الحملات الصليبية

وكان هؤلاء حججهم بأنهم قادرون على النجاح في الوصول إلى القدس وإنقاذها من المسلمين.

خلال عصر النهضة، توفرت مصادر رصد وتوثيق معاناة الطفولة في الحروب ومناطق الصراع ، وتكلمت هذه المصادر عن الحروب التي جرت بين الأوربيين مثل حروب فرنسا والنمسا في إحتلال مناطق النفوذ في إيطاليا و ألمانيا ، وكذلك في الحروب التي جرت بين المسلمين والأوربيين مثل حرب اليونان وحروب القرم .

إن أسوأ فترات معاناة الأطفال بمناطق الصراع كان خلال الحرب العالمية الأولى والثانية حيث فقدت البشرية ملايين الأطفال ، وكذلك الحال خلال فترات الصراع الأديولوجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي في مناطق أوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا .

وفي العصر الأخير كانت فلسطين ورواندا والكونغو وأفغانستان والعراق وسوريا أهم مناطق الصراع في العالم التي تؤرخ للطفولة في مناطق الصراع.

في هذا البحث سأحاول الأحابة عن الأسئلة التالية :

- تاريخ الطفولة في مناطق الصراع.
- كرونولوجيا معاناة أطفال العالم بفعل الحروب.
- القراءة التاريخية للأسباب والنتائج لمعاناة الأطفال.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ضحايا الطفولة بين مخاطر الصراعات الدولية واستراتيجيات الحماية القانونية

د/ليلى بن صويلح

جامعة 8 ماي 1945 قالمة –الجزائر-

The victims of childhood between the international conflicts and the strategies of legal protection

Dr . Lilia Bensouilah

8 MAI 1945 UNIVERSITY –Algeria-

تركز هذه المداخلة على بحث موضوع غاية في الأهمية الأمر يتعلق بفئة الطفولة وما تتعرض له من انتهاكات حقوقية تغتصب أبعاد البراءة ومستويات الضعف لديها، فلا يقع الأمر عند استيلاء حقوقها في حياة آمنة مستقرة تجعلها ضحية أعمال عنف وتخريب، ولكن الوضع يتعدى ذلك ليجعل منها بالإكراه طرفا مشاركا في صناعة العنف والترويع، بحيث يقع تجنيد الأطفال وإشراكهم بالغضب في مختلف النزاعات المسلحة، وهو ما يعد خرق صريح وواضح لحقوق الطفولة أي لحقوق البراءة في زمن العولمة التي يفترض أن تهيأ لها كافة صور الرعاية وأساليب التربية أو التنشئة الاجتماعية التي تنمي قدراتها وتطور إمكانياتها وتزودها بمختلف المهارات الضرورية لان تمكنها من رفاهية الحياة وتطوير المجتمع.

تركز هذا المداخلة العلمية على بحث مجموعة تساؤلات تتعلق ب:

أولاً: كيف يمكن بحث التأصيل النظري والخلفية السوسولوجية لعولمة المخاطر أو عولمة التهديدات في زمن العولمة؟

إن محاولة البحث في الخلفية النظرية والتأصيل السوسولوجي لظاهرة المخاطر واعتبارها قد اكتست سمة العصر ، فصارت هناك عولمة للمخاطر والتهديدات تسقط معها قاعدة تراتبية القوة، والأمان المطلق الذي قد يعيش وهمه بعض الأطراف أو الدول، يقودنا لمناقشة مساهمة الانجاز العلمي لكل من انطوني جيدنز وأولريش بك حول مجتمع المخاطر .

ثانيا: كيف يمكن دراسة واقع الطفولة في ظل سياق المخاطر والتهديدات الدولية؟

إن تشخيص واقع الطفولة في السياق الراهن من التهديدات، يكشف حجم الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال والمتعلقة أساسا القتل، التعذيب والتشويه، الاعتداء الجنسي، وتجنيد الاطفال وإشراكهم في النزاعات المسلحة واستخدامهم كدروع بشرية إضافة إلى مهاجمات وقصف يستهدف منازلهم، مستشفياتهم ومدارسهم، وسيتم الوقوف عند دراسات بعض حالات الدول.

ثالثا: كيف يمكن بحث مختلف استراتيجيات الحماية القانونية ومساعي المنظمات الدولية والهيئات القانونية في التكفل بهذه الظاهرة ومحاولة تحرير براءة الطفولة من صور الاضطهاد والقهر.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

واقع التعليم واشكالية التمدرس لدى الأطفال في مناطق الصراع

د/ هاجر كتفي

جامعة شريف الجزائر 2 – الجزائر –

**The reality of education and the problem of schooling in children
in conflict areas**

PhD/Hadjer Ketfi Cheri

Algiers 2 University, Algeria

ترتكز الدول المتطورة على التعليم كسبيل للتقدم، وتعنى بالاطفال على وجه الخصوص اذ هم اللبنة الاساس لمستقبل الدولة الواعد بايديهم، وفي اطار ذلك سعت عديد المنظمات الحقوقية الدولية والاقليمية الى سن قوانين تحمي حق الاطفال في التعليم على اقل تقدير في المرحلة الابتدائية. الا ان هذا الواقع غير متاح لاطفال مناطق الصراع الذين يعانون من صعوبة التمدرس ان لم نقل استحالتها على العموم.

وعليه وجب التركيز على هذا الموضوع كهاجس يعرقل تطور ونمو فئات عمرية مهمة بالنسبة للعالم ككل، وضرورة ايجاد حلول دائمة لهاته المشكلة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ادماج أطفال اللاجئين القادمين من مناطق الصراع بالمغرب

د/حليمة مساوي

جامعة عبد المالك السعدي طنجة -المغرب-

Integration of refugee children from conflict zones in Morocco

PhD/Halima Moussaoui

Abdul Malik Al Saadi University Tangie-Morocco

حظيت سياسة المغرب في مجال إدماج الأطفال اللاجئين القادمين من مناطق الصراع في النظام التعليمي المغربي بتنويه من لدن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إذ اعتبرت هاتان الهيئتان الأهميتان المملكة "مثالا يُحتذى به" في هذا المجال. كما تعتبر الإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، التي اعتمدها المغرب، "خطوة مهمة في توفير حرية وصول أطفال اللاجئين من جميع الجنسيات إلى المدارس العامة الابتدائية والثانوية على نفس الأساس الذي يتمتع به المغاربة.

وكان المغرب قد وضع سياسة جديدة في مجال الهجرة واللجوء، مطلع سنة 2013، بعد أن باتَ مكان استقرار لعدد من المهاجرين القادمين من مناطق الصراع و الطامحين إلى العبور نحو القارة الإفريقية، حيث جرى منح بطائق الإقامة لآلاف المهاجرين القادمين، بالخصوص من القارة الإفريقية و من الشرق الأوسط . واعتبرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ تسجيل طفل لاجئ في المدرسة هو حماية له من العمل المبكر والتسول، مشيرة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

إلى أنما تمد يد المساعدة إلى الأسر اللاجئة من خلال تقديم الدعم لأطفالها، عبر تقديم دروس تعلم اللغات وتقديم منح دراسية لطلاب الجامعات.

في هذه الورقة سنتطرق ان شاء الله تعالى الي تجربة المغرب في حماية الطفولة القادمة من مناطق الصراع

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الادماج الاجتماعي للأطفال اللاجئين من مناطق الصراع بالمغرب عبر الأنشطة
الرياضية

د/ مراد بنتوك

المغرب

**Social integration of refugee children from areas of conflict in Morocco
through sports activities**

PhD/Morad Bentoug

Morocco

بالإضافة إلى أدوارها وآثارها الإيجابية على جسم الإنسان بصفة عامة وجسم الأطفال على وجه الخصوص، أجمع علماء الاجتماع وكذا علماء التربية على أن للممارسة الرياضية دورا جوهريا في ترسيخ مجموعة من القيم الأساسية، تساهم في ضمان التلاحم والإدماج الاجتماعي لمختلف فئات المجتمع. وانطلاقا من وظائفها ومؤسستها، تعمل الرياضة على تقوية حس الانتماء للمجتمع؛ وتنمية الفكر الإيجابي تجاه الوطن والأمة؛ بالإضافة إلى زيادة الثقة في النفس والعمل داخل الفريق. كما أن للرياضة قدرة كبيرة على التقليل من العنف داخل المجتمع وكذا الحد من الإحتقان الاجتماعي، على اعتبار أن الممارس للأنشطة أو التمارين الرياضية دائما هو في حالة تفريغ لشحنات الطاقة السلبية واكتساب لشحنات الطاقة الإيجابية. لهذا، من هذا المنطلق عمل المغرب خلال السنة الماضية على بلورة سياسة وطنية للهجرة واللجوء، أولى للرياضة فيها محورا كاملا.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

مصير أطفال سوريا في ظل محاولات المنظمات الإقليمية و الدولية لإنهاء الصراع في المنطقة.

الاستاذة زهرة مخلوفي

- المغرب -

The fate of the children of Syria in light of attempts by regional and international organizations to end the conflict in the region.

**Makhloufi Zahra
- Morocco-**

يدخل النزاع السوري عامه الثامن حيث نلاحظ انتقاله من مرحلة احتجاجات سلمية إلى حرب دامية تدخلت فيها قوات إقليمية و دولية، أودت بحياة الكثير من الأشخاص و أهم فئة استهدفت هي فئة الأطفال حيث قدر عدد هم بعشرة ملايين طفل، من بينهم نازحون و آخرون يعيشون كلاجئين في الدول الغربية و هناك من هم خارج مقاعد الدراسة، كما لاحظنا في الآونة الأخيرة أن أغلبية ضحايا القصف هم من الأطفال.

و الإشكال المطروح هو ما هو دور الأمم المتحدة و منظمة اليونسف في خضم كل هذه الأحداث؟

وما هو مصير هذه الشريحة في مسرح دامي الذي طالته مدته إلى يومنا هذا؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الصحة النفسية، والجنسية لاطفال مواقع الصراع

د/نادية حسيني

- المغرب -

**Mental health, and citizenship for children conflict sites
PhD/Nadia Hossaini**

-Morocco-

تخلف الحرب و النزاعات المسلحة جيلا معطوبا بدنيا و نفسيا و عقليا،
جيلا فاقد الرغبة في العيش و البقاء، و عاجزا عن البناء و الإنجاز. علما بأن
المشروع التنموي للمجتمع ما بعد الحرب لن يحققه الا الانسان السوي، الذي له من
المناعة و الحصانة النفسية ما تمكنه من الرغبة و القدرة على إعادة إعمار و تأهيل
وطنه و مجتمعه، الذي دمرت بنيته التحتية و عطلت فيه النظم التعليمية و الصحية و
الاقتصادية و الاجتماعية.

لقد أصبحت الصحة النفسية و الجنسية في ظرفنا الحالي، مطلبا ضروريا لبناء
مجتمع سليم و متوازن، هدفها الرئيس هو تحسين مستوى الصحة النفسية للأفراد و
الجماعات .

لهذا اصبح لزاما على مؤسسات المجتمع المدني و المنظمات الإنسانية الدولية المطالبة، ليس فقط بحق الطفل في البقاء و العيش، و إنما بحقه في البقاء سليما معافى بدنيا و نفسيا و عقليا و جنسيا، و أن تحرص على الصحة النفسية و الجنسية حرصها على التعليم الذي تعتبره ضرورة ملحة و لو تحت البراميل المتفجرة و الغارات الجوية، و ذلك بوضع استراتيجية سيكولوجية وفق رؤية واضحة و رسالة هادفة ، و بوضع مناهج وقائية و بنائية و علاجية علمية دقيقة و فعالة لضمان:

أولا: صحة نفسية و عقلية متوازنة للمتضررين نفسيا و مزاجيا و عاطفيا، تمكنهم و لو نسبيا من تجاوز صدمة رعب و عنف الحرب و العدوان و النزاعات المسلحة.

ثانيا: التدخل العلاجي السريع لكل الأثار النفسية و العقلية و السلوكية و الجنسية السلبية التي قد تظهر بعد الحرب "اضطرابات و أمراض ما بعد الصدمة" و التي قد تكون عائقا أمام إعادة بناء البنية النفسية السليمة للأطفال من جهة و لإعادة تأهيل و إعمار البلاد من جهة ثانية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الجهود الدولية لحظر اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، دراسة حالة: الكونغو الديمقراطية

د/ حمايدي عائشة

د/ براهيمية الزهرة

جامعة عنابة - الجزائر -

جامعة عنابة - الجزائر -

International efforts for prohibition of recruitment of children in armed conflicts, case study: Democratic Congo

PhD/ Brahmia Zohra

PhD/AICHA HEMAIDI

Annaba University - Algeria-

الأطفال هم أفراد المجتمع الأكثر ضعفا و أول من يتأثر بالنزاعات المسلحة، خاصة عندما يقحمون في فيها إما عن طريق الضرب أو التهديد لإخضاعهم، أو ينضمون فرارا من الفقر أو من أجل حماية مجتمعاتهم أو انطلاقا من الشعور بالرغبة في الانتقام و النتيجة يصبحون وقودا للنزاع.

بصرف النظر عن طريقة تجنيد الأطفال أو الأدوار التي توكل إليهم هم ضحايا، فيما تؤدي مشاركتهم في النزاع إلى آثار خطيرة بالنسبة لحياتهم أو صحتهم الجسدية و النفسية.

وحتى يخفف على هذه الفئة الضعيفة أوزار الحرب وآثارها اللاإنسانية، ارتأى المجتمع الدولي تناول هذه الوضعية بأكثر جدية بعد الحرب العالمية الثانية. وبالفعل قامت منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر باعتماد ترسانة من النصوص القانونية لحماية هذه الفئة الضعيفة ، بحيث أصبح القانون الدولي العام بفرعيه القانون الدولي الإنساني والقانون

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الدولي لحقوق الإنسان يمنح للأطفال حماية واسعة النطاق و ذلك عن طريق اعتماد ترسانة من النصوص، إنشاء أجهزة رصد و تنفيذ التدابير و إنشاء محاكم جنائية دولية بحيث تعتبر هذه المرحلة الأخيرة قفزة نوعية مكافحة تجنيد الأطفال.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

التوجهات الدولية لحماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في القوات والجماعات
المسلحة وكيفية التفعيل البحث في آليات الحماية

د/ سعيدة العثماني

جامعة طنجة - المغرب -

**International guidelines in protecting children from military
recruitment or in armed groups**

PhD/ Saida Latmani

Tangier University - Morocco -

يرتبط الأطفال بقوات مسلحة أو جماعات مسلحة لأسباب عدة. فالكثير منهم يجند قسريا، بينما "يتطوع" آخرون نظرا لظروفهم. ورغم أن الحرب تظل بنفسها عاملا قويا، فإن الأطفال قد يعتبرون التجنيد كأفضل خيار لضمان بقائهم وبقاء أسرهم ومجتمعاتهم المحلية في ظل سياقات يطغى عليها الفقر المدقع أو العنف أو اللامساواة الاجتماعية أو الظلم. وعادة ما يتفاقم عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والعنف خلال فترات الصراع المسلح. وقد تسعى البنات والأولاد إلى الهروب من العنف القائم على الجنس أو غيرها من أشكال التمييز. وتأتي مداخلتنا في هذا السياق للبحث في آليات الحماية وكيفية تفعيلها من خلال التوجهات الدولية لحماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في القوات والجماعات المسلحة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حماية حقوق الاطفال ما بين محدودية النص وتحديات مناطق النزاع

د/ أنور البغاري

جامعة طنجة- المغرب-

**The protection of The children in zone of conflict enters the limits
of the law and the challenges of the zones of conflicts**

PhD/ Anouar El Boghari

Tangier University - Morocco –

نص القانون الدولي على وجوب احترام حقوق الأطفال داخل النزاع المسلح من خلال اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 و بروتوكولها الإضافيان لسنة 1977. وقد خص القانون الدولي الإنساني الأطفال بشككين من الحماية , الحماية العامة بصفتهم المدنية , و الحماية الخاصة بصفتهم اطفال ,الأكثر ضعفا في مناطق النزاع . ولقد اصبح الأطفال اهدافا امامية في الصراعات حول العالم حيث يستخدمون كدروع بشرية و يعرضون للقتل و التشويه و التجنيد لخوض الحروب و الإغتصاب و الزواج القسري و الإختطاف و الإستعباد بحيث اصبحت هذه الممارسات حسب اخر تقرير لليونيسف اساليب اعتيادية في الصراعات من سوريا, اليمن , العراق, نيجيريا , ميانمار , الروهينجا و هذا ما جعل 2017 سنة مظلمة للأطفال في مناطق النزاع. فالأمم المتحدة اعتبرت ازمة اليمن ب 1200 طفل مجند و ب 11 مليون طفل يعاني ازمة امن غذائي الأزمة الإنسانية الأولى في العالم.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

ان التحدي الأكبر للمجتمع الدولي يتمثل في اعادة تاهيل جيل بكامله تشبع في كل من العراق و سوريا وتحت وطاة داعش بالإيديولوجية القتالية .

لن يتأتى ذلك الا من خلال تامين حقوق الأطفال في التشريعات الوطنية بالتنسيق مع الأمم المتحدة ,و التعرف على الأطفال المسخرين في النزاعات و الجماعات المسلحة و الإفراج عنهم بمساعدة الأطفال , التدريب على حماية حقوق الأطفال و حماية الطفل, تفعيل دور مستشاري حماية الأطفال في اقامة الحوار مع مرتكبي الإنتهاكات ضد الأطفال , رصد اخطر الإنتهاكات و الإبلاغ عنها و اغناء الدعم الميداني لمنظورة حماية الأطفال في مناطق النزاع و العمل على اعادة ربط الإتصال بين الأطفال المنفصلين عن دوائهم و عائلاتهم بسبب النزاع .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حماية الأطفال في مناطق الصراع دراسة نقدية في محدودية اليات الحماية الدولية

د/أميمة لحماادي

جامعة طنجة- المغرب-

**critical study on mechanisms for the international protection of
children in conflict zone**

PhD/Omaima louhmedi

Tangier University - Morocco –

تتمحور مداخلي حول وضعية الأطفال في مناطق الصراع وتشخيص الوضعية
الراهنة للاليات لحماية حقوق الطفل عموما والطفل اللاجئ بشكل خاص، كما سنناقش
المجهودات التي أقدمت عليها الدول لحمايتهم.
لقد تم الإعتماد في هاته الدراسة على مجموعة من المصادر لتقديم عمل دقيق وواقعي، أهمها
إتفاقية حقوق الطفل، التوصيات العامة والخاصة الصادرة عن لجنة حقوق الطفل، التقارير
الدراسات، تقارير المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحماية اللاجئين.
وفي هذا السياق سوف نحاول أن نجيب على سؤال محوري وهو :
ما مدى فعاليات الآليات (الحكومية منها والغير الحكومية)
في حماية وتحسين وضعية حقوق الطفل في مناطق الصراع؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حماية الأطفال من خطر الألغام الأرضية في القانون الدولي الإنساني

د/ منى الهام فلفلي

جامعة عنابة – الجزائر –

Protect children from the threat of landmines in international humanitarian law

Phd/mouna ilhem felfli

Badji Mokhtar University Annaba – Algeria-

تعد الألغام الأرضية واحدة من الأسلحة التي تلحق الأذى بالسكان المدنيين، وبعد نهاية النزاع كثيرا ما يقع الأطفال ضحايا لتلك الألغام فتتركهم قتلى أو جرحى أو مشوهين، حيث أن استخدام الأطراف المتحاربة لأسلحة تقليدية معينة في الحروب، يترتب عليها استمرار القتل والإصابة حتى بعد انتهاء العمليات العسكرية، ويعتبر أحد عواقب الحرب وأضرارها التي تتسبب في مزيد من الضحايا بين الأشخاص المدنيين الأبرياء. ويمكن القول أن حق الطفل في الحماية الخاصة في حالات النزاع المسلح بات ينتهك كل يوم، نتيجة لوجود 100 مليون لغم أرضي على الأقل زرعتها الكبار تحت أقدام الصغار في 62 دولة على مستوى العالم، حيث يتعرض الأطفال بشكل خاص إلى مخاطر الألغام، التي ينفجر معظمها نتيجة الضغط، حتى عندما تخطأ قدم طفل صغير خفيف الوزن، فالألغام التي تزرع لفترة طويلة تتسبب بلا مبرر في بتر أطراف الأطفال أو إزهاق أرواحهم.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

لذا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق لأوجه الحماية الخاصة المقررة للأطفال من مخاطر الألغام الأرضية. وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي القواعد المقررة في القانون الدولي الإنساني لحماية الأطفال من خطر الألغام الأرضية؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

معاناة الاطفال في الحروب اللاجئين السوريين في الاردن أنموذجا

د/ اروى الجعبري

جامعة عمان -الاردن-

The suffering of children in wars, Syrian refugees as an example
PhD/ Arwa Al Ja'bari
Amman University - Jordan -

تتناول هذه الورقة تأثير الحروب وما يرافقها من قتل وتشريد

وهجرة الآلاف خارج أوطانهم على الأطفال وتحديدًا من النواحي التعليمية والاجتماعية والنفسية ، وتطرح هذه الدراسة الأطفال السوريين اللاجئين إلى الأردن كمثال على ذلك ، فعمل الباحثة في قطاع التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية ، يجعلها في احتكاك دائم مع هذه الفئة من الأطفال الذين تم إلحاقهم بالمدارس الحكومية الأردنية ، مع الإشارة إلى الأعداد الكبيرة من اللاجئين وأغلبهم من الأطفال الذين تم استقبالهم في مخيمات خاصة شمال الأردن ثم نزوحهم إلى باقي المدن الأردنية ، وتحاول الورقة طرح مقترحات لحل المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال في حالة الحرب وتأثيرها على قدراتهم التعليمية والتحصيلية أيضا ، وذلك من خلال متابعة ملفات هؤلاء الأطفال عند قسم الإرشاد في المدارس .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الجهود الدولية لحماية الطفل أثناء النزاعات المسلحة "دراسة في القانون الدولي"

د/ هيفاء رشيدة تكاري

جامعة البليد2 –الجزائر-

**International efforts to protect children during armed conflict "Study
in international law**

Haifa Rachida PhD/Tekarri

Blida University – Algeria-

تزيد النزاعات من استضعاف الأشخاص الذين هم أصلاً عرضة للأخطار، وخاصة الأطفال. فالطفل يحتاج إلى بيئة ملائمة تؤمن له الرعاية والحماية. وقد تكون آثار الحرب على صغار السن مدمرة، فخلال الحروب يكون الواجب الأهم هو حماية المدنيين و الحفاظ على أرواح الناس و سلامتهم و لاسيما الأطفال، فهم لا علاقة لهم بهذه الحروب، لكنهم يتعرضون لمخاطر كثيرة خلال الحرب، التي تتخذ أشكالاً عدة. ففي بعض الحالات، يشكل الأطفال أهدافاً على خط المواجهة، فالأطفال قد يتعرضون للانتهاكات الستة الخطيرة لحقوق الطفل في النزاعات المسلحة، والمتمثلة في تجنيد الأطفال واستغلالهم في القوات أو الجماعات المسلحة، قتل الأطفال وتشويههم، الاغتصاب أو غيره من الانتهاكات الجنسية للأطفال لا سيما الفتيات، الاعتداء على المدارس و/أو المستشفيات، خطف الأطفال، منع الحصول على المساعدة الإنسانية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

كل من هذه الانتهاكات السابقة الذكر محظورة بموجب القانون الدولي، فقد أبرمت جملةً من الاتفاقيات الخاصة بحماية الأطفال أثناء هذه النزاعات بما في ذلك اتفاقية جنيف لعام 1949، واتفاقية حقوق الطفل، والتي تقدم قائمة شاملة لحقوق الأطفال، لهذا قررنا أن نختار عنواناً لمداخلتنا الجهود الدولية لحماية الطفل أثناء النزاعات المسلحة "دراسة في القانون الدولي"، وبهذا نجيب عن الإشكالية التالية إلى أي مدى تمكن المجتمع الدولي من صياغة أحكام ذات فعالية توفر حماية للأطفال في مناطق الصراع والنزاعات المسلحة؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

نطاق الحماية الدولية لأطفال الصراعات الدولية ضمن اتفاقية جنيف الرابعة لعام
1949.

د/ عائشة عبد الحميد

جامعة الطارف - الجزائر -

Childhood in conflict zones approaches and solutions

PhD/Abdelhamid Aicha

University El Tarf - Algeria -

إن تجنب الأطفال أهوال الحرب أمر بعيد تماما عن واقع الأمور، ذلك أنهم غالبا ما يوضعون في مقدمة النزاع المسلح، و يصبحون ضحايا ليس لأنهم يشكلون جزءا كبيرا من السكان المدنيين فحسب، و إنما لعجزهم البالغ، و يبدو أنه من خصائص حروب اليوم المحجوم الضاري على الطفولة نفسها ضمن ثورة من العنف الذي يحط من القيم التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية، و احترام حقوق الإنسان، مما يجعل الأطفال ينشئون و هم لا يدركون ما يعنيه الأمان.

حيث يحتاج الأطفال أثناء الاحتلال الحربي، و النزاعات المسلحة إلى حماية خاصة، و قد ساهمت معظم الصكوك الدولية و الإقليمية في تقرير هذه الحماية و من ضمن الاتفاقيات الدولية نذكر اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين لعام 1949.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حيث يعتبر الأطفال في الصراعات الدولية الفئة الأضعف و الأولى بالحماية و الرعاية و من بين هؤلاء مثالا لا حصرا أطفال العراق الذين عانوا ويلات الحصار ثم ويلات الحرب و الاحتلال حيث زادت المعاناة جراء الحرب و الاحتلال اللذان عانت منها العراق ضمن نطاق هذا الموضوع سوف نقوم بطرح الإشكالية التالية:

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

المجتمع الدولي وحماية حقوق الطفل في مناطق الصراع- أسباب العجز وسبل
الإصلاح.

أ. د/ امال نواري

جامعة الشريف مساعديّة، سوق اهراس، الجزائر

**The international community and the protection of the rights of
children in conflict areas - causes of disability and ways of reform**

Prof/ Nouari Amel

Mohamed El-Sherif msaadia University –Souk Ahras –Algeria-

أولى القانون الدولي الإنساني حماية خاصة للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، حيث نص صراحة على وجوب احترام حقوقهم أثناء النزاعات المسلحة. وتوفير آليات تكفل وضع نصوص هذه الاتفاقات موضع التنفيذ بما يضمن توفير الحماية لهؤلاء الأطفال. لكن وعلى الرغم من اعتماد هذه الصكوك القانونية وآليات الحماية على المستوى الدولي لحقوق الطفل، إلا أن الفجوة كبيرة بين الحماية القانونية للأطفال والوفاء بالالتزامات على أرض الواقع. حيث يظل المجتمع الدولي عاجز عن توفير هذه الحماية وردع أطراف النزاع عن الاستمرار في انتهاكات لحقوق الأطفال. في ضوء ذلك، من الضروري النظر في أسباب العجز النسبي للمجتمع الدولي لضمان الحماية الفعالة لحقوق الطفل في حالات النزاع المسلح و التركيز على الخطوات الملموسة التي يجب اتخاذها للوصول إلى التنفيذ الفعال. وهو ما تحاول هذه الورقة البحثية مناقشته.

الكلمات المفتاحية: القانون الدولي الإنساني، الطفل، المجتمع الدولي، مناطق الصراع.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الحماية الدولية لحقوق الطفل من خلال دور المنظمات غير الحكومية: دمج حماية

حقوق الطفل في حماية حقوق الانسان

د/ منيرة بودردابن

جامعة قسنطينة 3 - الجزائر -

**International protection of children's rights through the role of non-governmental organizations:
Integrate the protection of children's rights in the protection of human rights
PhD/ Bouderdabene Mounira
Constantine 03University-Algeria-**

تعتبر المنظمات غير الحكومية قنوات يجتمع فيها الأفراد من اجل الدفاع عن أهداف وقيم نبيلة ، حيث إن بعض هذا المنظمات قد سبقت في إنشائها منظمة الأمم المتحدة ، فقد أخذت دوراً هاماً في ميادين حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، كما أنها استطاعت إن تشكل قوة ضاغطة في هذا المجال ، ففعاليات تلك المنظمات العالمية غير الحكومية أخذت مكانة ودوراً هاماً حيث أنها عكست التحول العميق في المجتمع الدولي ، إذ لم تعد العلاقات الحكومية تعكس مثل تلك التحولات في المجتمع الدولي . فمصطلح المنظمات غير حكومية قد يغطي مفهوم واسع حيث يبدأ من المنظمات المحلية وحتى يصل إلى الاتحادات الوطنية والشبكات الدولية . كما إن القضايا التي تهتم بها تلك المنظمات متعددة ومتنوعة وقد تكون محلية أو عالمية ، وان تلك المنظمات غير الحكومية قد يكون بينها تفاوت في التأثير بالعمل وذلك يكون حسب قدرتها وإمكاناتها وظروف عملها السياسية والاجتماعية.

و لقد أعطى الاعتراف العالمي والإقليمي دوراً مهماً للمنظمات غير الحكومية ، حيث أصبحت جزءاً له أهمية في تعزيز العمل بمجال حقوق الإنسان وخاصة حماية حقوق الطفل لا سيما في مناطق الصراع ، وهي تعنى بالقانون الدولي الإنساني ، وهذا بذاته اعتراف ، حيث لعبت دوراً هاماً في الاعتراف بحقوق الطفل ، وقد تبنت تلك المنظمات العديد من الإعلانات والمواثيق الدولية والإقليمية ، حيث أصبح لها دور أساسي في حفز الحكومات على إعطاء الأولوية لحقوق الطفل والوفاء بالتزاماتهم تجاهها. فهي تعمل على تشكيل ودعم إئتلافات حقوق الطفل، وخلق أفكار في سبيل مناصرة حقوق الطفل. من خلال تعزيز و دمج العمل الفعال لإئتلافات حقوق الطفل في مجال حماية حقوق الانسان. وفي زمن الحروب والصراعات في العالم تعرض الأطفال للإهمال ، العنف ، سوء المعاملة في مناطق مختلفة من العالم ، مع عدم قدرة الشركاء الدوليين العاملين في حماية الطفل من الوصول لكثير من هذه المناطق، لهذا تكتسب المنظمات غير الحكومية في حماية الطفل أهمية خاصة في حشد طاقات المجتمع ، تعزيز الإحالات بشكل فعال ، وضمان مشاركة المجتمعات في إنشاء بيئة حامية للأطفال الامر الذي يؤدي الى زيادة الوعي لدى المجتمع حول حقوق الطفل وخاصة المسائل المتعلقة بحماية الطفل. وتعبئة أعضاء المجتمع لايجاد حلول لقضايا حماية الطفل التي تم تحديدها ومعرفة الآليات الخارجية المناسبة في كيفية التصدي للمسائل الخاصة بحماية الطفل.

من خلال هذا التقديم يمكن طرح إشكالية ضرورية لهذه الدراسة:

فيما يكمن الدور المنوط للمنظمات غير الحكومية في مجال حماية حقوق الطفل؟

الكلمات المفتاحية:

المنظمات غير الحكومية، حماية حقوق الانسان ،حماية حقوق الطفل،

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

القانون الدولي الإنساني لحماية الأطفال في مناطق الحروب بين المبادئ الدولية
والواقع

د/نجيب بصيلة

جامعة سعيدة - الجزائر -

**International humanitarian law for the protection of children in war
zones between international principles and reality**

PhD/ Nadjib Bessila

Moulay Tahar University – Saida- Algeria –

أثبتت وقائع الحروب المعاصرة أن المدنيين كانوا هدفا للقصف والقتل والاستهداف في كثير من الحالات، كعنصر من عناصر الاستراتيجية الحربية للطرفين المتحاربين، وحسب احصائيات الأمم المتحدة فهناك ما يقارب من مليار طفل يعيشون في مناطق النزاعات المسلحة ومنهم أكثر من 300 مليون طفل دون الخامسة من العمر.

إن الواجب الإنساني يحتم على الجميع حماية الأطفال واحترام حقوقهم حماية لمستقبل البشرية اجمعها، والمجتمع الدولي لم يغفل الاهتمام بالأطفال وحقوقهم فسارع الى سن قوانين ومعاهدات من أجل هذا المبتغى.

والصراعات المسلحة دعت الحاجة الى سن قانون دولي ينظم قواعد تلك النزاعات ويحكم العلاقات بين المتحاربين ويضمن حماية المدنيين وتجنبيهم مآسي المعارك، وخاصة منهم الأطفال.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

نظرا لأن الأطفال هم الأكثر عرضة لمخرجات الحروب على صعيد الآثار المباشرة أم غير المباشرة. إلا أن ما تشهده مناطق الحروب والنزاعات المسلحة من انتهاكات لحقوق الأطفال بالرغم من وجود قوانين واتفاقيات تحمي هذه الحقوق وتلزم المتحاربين على تجنب الأطفال كوارث معاركهم. ما بين النص القانوني الدولي وما تنص عليه الاتفاقيات وواقع تصاعد وقوع الأطفال كضحايا مباشرين وغير مباشرين للنزاعات المسلحة بون شاسع بحكم أن الحروب لا تعرف حدود وأن المتحاربين لا يمثلون لمثل هذه القوانين.

وعليه فإن إشكالية الموضوع هي: ما مدى فعالية القانون الدولي الإنساني لحماية الأطفال خاصة في مناطق النزاع والحروب؟

الكلمات المفتاحية: النزاعات المسلحة - القانون الدولي الإنساني - الأطفال - حماية - الانتهاكات - مناطق النزاع

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الإرهاب والأطفال جهود الجزائر في حماية أطفالها

أ.د/ مليكة أخام /د/ إيمان محجوبة قاسم

جامعة لونيبي علي. البلبيدة 2 جامعة زيان عاشور. الجلفة

Terrorism and children. Algeria's efforts to protect its children
Prof Malika Akham PhD/ Imene Mahjoubia Gacem
Blida 2 University Djelfa University

أدت الأوضاع الأمنية المتردية و العنف الإرهابي في عقد التسعينيات من القرن الماضي إلى نتائج خطيرة على فئة الأطفال، الأمر الذي دفع مجلس الأمن إلى اتخاذ قرارات بداية من 1999 كان لها آثار مباشرة على حماية الطفل في الظروف الاستثنائية القصوى، نذكر منها القرار رقم 1261،1314،1612،1539،1379 و التي كلها تدين استهداف الأطفال في النزاعات المسلحة سواء الدولية و غير الدولية خاصة قتلهم و تشويههم و الاعتداء عليهم جنسيا و خطفهم و ترحيلهم بالقوة و تجنيدهم لاستعمالهم في المعارك.

فضلا عن ذلك فإن هذه القرارات تدعو الدول إلى معاقبة مرتكبي الجرائم ضد الأطفال و استثنائهم بالقدر الإمكان من إجراءات العفو، و أكثر من ذلك تم استحداث لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة وفق القرار 1612 " آلية متابعة الجرائم الهادفة إلى استعمال الأطفال في النزاعات المسلحة " التي من صلاحياتها الكشف عن الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها الحكومات و الجماعات المسلحة, أدت الأزمة الأمنية التي عصفت بالجزائر خلال

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

التسعينيات إلى أفدح الأضرار على الأطفال حيث قتل عدد كبير منهم مع الآلاف المفقودين و النازحين و المتشردين و المعوقين نهيك عن الأطفال المجهولين المولودين في الجبال إثر اغتصاب العديد من النساء، و الأطفال الذين شاركوا بصفة مباشرة و غير مباشرة في أعمال مسلحة مروعة.

تستعرض هذه الورقة معاينة حالة الطفل في الجزائر إثر الأزمة الأمنية التي وصفت طبقا للقانون الدولي الإنساني بالنزاع المسلح غير الدولي و انعكاساتها عليه و التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية لمواجهة الأخطار التي تعرض لها الأطفال سواء كضحية للأعمال الإرهابية أو كمشارك في العمليات المسلحة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

جهود المنظمات الدولية في حماية اطفال مناطق النزاع البيئي

د/أسماء درغوم

جامعة قسنطينة3-الجزائر-

Efforts of international organizations to protect children in areas of environmental conflict

PhD/Asma Derghoum

Constantine 3University –Algeria-

في دراسة أجراها باحثو مشروع GECHS " التغيير البيئي العالمي و الأمن الإنساني" حول مدى تأثير التغيرات البيئية الحاصلة والمستحدثة يوما عن يوم على الأفراد و المجتمعات، أعطيت مجموعة متغيرات ثابتة و مستقلة حول واقع ومستقبل الإنسان في مواجهة اللاأمن البيئي، الناتج عن اتساع دائرة التدهورات البيئية لعقود متتالية، و الممتد بطبعه إلى تهديد الأطفال أو الطفولة بصفة أعمق و اشمل، حيث أكد المشروع على مدى أهمية فهم التعقيد المتداخل بين كل من البيئة والمسارات المجتمعية بمحتواها الضيق، خاصة من أجل شرح حالة الفقر في القرى والأرياف، بسبب التحول المناخي البيئي والعنف السياسي الناتج عن تفككات البنى المجتمعية، ثم الدخول في حيز النزاع البيئي بسبب عامل الندرة البيئية و الحرمان البيئي الاجتماعي، الذي يولد تمييزا وتهميشا بيئيين Environmental Discrimination and Environmental Marginalization، يؤدي في معظم الأحيان إلى هجرة بيئية غير منتظمة، تتضرر فيها طبقات المجتمع الواحد خاصة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الأطفال، كونهم الطبقة الأضعف و الأكثر هشاشة و قابلية للانجراح من بين كل طبقات المجتمع.

فبين حقيقة النزاع البيئي المستحدث و المحتمل وواقع الطفولة، ودور المنظمات والهيئات الدولية من أجل حماية الإنسان بصفة أشمل، والأطفال بصفة اخص، تطرح العديد من التساؤلات حول:

- كيف يمكن للمنظمات الدولية أن تقوم بحماية أطفال مناطق النزاع البيئي في عالم يشهد أزمات وعنفاً بيئيين نتيجة للتدهور البيئي؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حماية الطفل من آثار الاعمال العدائية

د/ صحرة خميلي

جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر -

Protecting children from the effects of hostilities

PhD/ Khemili Sahra

Badji Mokhtar University Annaba –Algeria-

ما من أمانة في عنق العالم تفوق في قدسيتها الأطفال، وما من واجب يعلو في أهميته فوق احترام الجميع لحقوق الأطفال، لأن حمايتهم واحترام حقوقهم حماية لمستقبل البشرية بأسرها. وعلى الرغم من أن المجتمع الدولي لم يغفل الاهتمام بالأطفال وبمحتاجتهم للحماية والرعاية، إلا أننا ما نشاهده في أنحاء عديدة من العالم من انتهاكات حقوق الأطفال شيء يدعو إلى الحزن العميق. بيد أن أكثر هذه الانتهاكات وأشدّها خطراً على الإطلاق هي التي تحدث للأطفال من جزاء اندلاع الحروب والنزاعات، والتي تحلّف وراءها أعداداً كبيرة من الضحايا يكون معظمهم من الأطفال.

لأجل ذلك تطرح الإشكالية التالية: كيف عاجلت احكام القانون الدولي الانساني سيما اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وضع الطفل أثناء النزاعات المسلحة و كيف تكفلت بحمايته من الأعمال العدائية؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

قرار مجلس الامن 1325 آلية مهمة لحماية الأطفال في مناطق الصراع

د/ الهام بربورة

جامعة تونس

Security Council 1325 an important mechanism for the protection of children in conflict areas

PhD/ Elhem Barboura

University of Tunis

يعتبر قرار مجلس الامن 1325 أحد الإنجازات المتبناة من مجلس الأمن بمنظمة الأمم المتحدة التي تقر فيه بأن عملية السلم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمساواة بين الجنسين. ويعتبر نقطة تحول في النظرة التقليدية للمرأة على مستوى القانون الدولي الإنساني باعتبار أنه يقطع مع النظر إليها على أنها مجرد ضحية للنزاعات ليعمل على تنمية قدراتها وجعلها عنصراً فاعلاً في وقف النزاع وإعادة الإعمار ولعل أهم دور من هذه الأدوار هو المساهم الفعالة في حماية الأثقال من تبعات الحروب والصراعات باعتبارهم الأكثر تضرراً وذلك في مختلف أركان هذا القرار الأربعة وهي: محور الوقاية، محور الحماية، محور المشاركة، محور الإغاثة وبناء السلام وإعادة الإعمار

وقد ركّز مجلس الأمن من خلال القرار 1325 والقرارات المكملة له على دور المرأة في إرساء السلام والأمن في الدول وخاصة في الوقاية من نشوب النزاعات وذلك بوضع برنامج مدني لإحلال السلام الدائم يقوم على المعالجة الشاملة لثقافات العنف ضد المرأة والأزمات

الاقتصادية والكوارث الطبيعية أو البيئية ومؤشرات التهديد بالتطرف والإرهاب وذلك نظرا للآثار النفسية والمادية الوخيمة التي تلحق بها وبالمجتمع من جراء هذه النزاعات بكل أشكالها.

كيف يمكن أن يكون القرار 1325 الية لحماية مباشرة وغير مباشرة للأطفال عامة وللفتيات خاصة؟؟؟

جملة من المبررات:

الدراسات الواقعية أثبتت ما يلي:

- ليست هناك دولة في العالم في منأى عن النزاعات أو الكوارث أو الحروب
- كل الدول معنية بصفة مباشرة بهذا القرار في ظل تنامي خطر الإرهاب
- غياب استراتيجيا للتوقي من آثار الحروب والكوارث والازمات يترتب عنه التعامل العشوائي مع الوضع واتخاذ قرارات تكون لها تبعات اقتصادية ومادية ونفسية واجتماعية وأمنية خطيرة : مثال مخيم الزعتري بالأردن الذي رافق الحرب السورية والذي اصبح رابع أكبر مدينة في الأردن وثاني أكبر مخيم للاجئين في العالم حيث رصدت مبالغ ضخمة لإنشائه وفقا لتصور عشوائي ليتبين بعد ذلك أن أغلب الخيارات كانت خاطئة وبالتالي وقع هدم أجزاء كبيرة من المخيم (وقع إنشاء دورات مياه جماعية تبين في ما بعد أنها ساهمت في تفاقم ظاهرة الاستغلال الجنسي للفتيات والنساء فأغلقت في مرحلة أولى ثم هُدمت).

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

- النساء والاطفال هم الأكثر تضررا من الأزمات والحروب والكوارث باعتبار هم الأكثر هشاشة،
- أكثر أشكال والاستغلال الذي تتعرض له النساء والفتيات في فترات الحروب والازمات، هو الاستغلال الجنسي،
- الازمات والكوارث والحروب تؤدي الى تنامي ظاهرة الانقطاع المدرسي للأطفال،
- الازمات والكوارث والحروب تؤدي الى تنامي ظاهرة الزواج المبكر للفتيات،
- الازمات والكوارث والحروب تؤدي الى تنامي ظاهرة الاتجار بالبشر والنساء والاطفال هم الأكثر عرضة لذلك،
- تبني مثل هذا القرار يساهم الى حد كبير في التقليل من حدة اثار الكوارث اذا وقعت وذلك من خلال وضع لآليات الكفيلة بالتوقي و الحماية واعادة الإعمار

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

المشاريع الحضارية لأدوار المكتبات الثقافية في الحفاظ على اطفال مناطق الصراع،
اقتراحات وحلول علمية لصناعة طفل الحضارة.

أ.د/ كمال بوكرزازة

جامعة قسنطينة2 –الجزائر –

**Civilizational projects of the cultural roles of libraries for the
Protection of Childhood in conflict zones: Suggestions and practical
solutions for raising child civilization**

Prof/ Kamel Boukerzaza

Constantine2 University – Algeria-

يرتكز الجانب الحضاري و القيمي لكل أمة على الإنتاج و الموروث الثقافي المتعدد و الثري عبر القرون. و لا يمكن الحفاظ على أطفال مناطق الصراع بإهمال الإعتناء بالمكتبات و المتاحف و كل مراكز المعلومات و دور القراءة و المطالعة كمؤسسات إشعاع و إبداع تربي قادة الغد و عباقرة المستقبل.

ومن هذا المنطلق نقترح مشروعا حضاريا ثقافيا يرتكز على إنشاء مكتبات أحياء قارة و دائمة في كل حي من أحياء مناطق الصراع ، فضلا عن القيام بإنشاء مكتبات متنقلة دورية منتظمة تنقل الكتاب للمناطق المحرومة و تقيم أياها للمطالعة على الهواء بصفة واسعة ، مع تقديم بعض الكتب مجانا للأطفال الفقراء و إنشاء مسابقات مثل مسابقة " الطفل القارئ عالم الغد في منطقة الصراع" عن طريق بطاقات قراءة يعدها الطفل لأهم قراءاته ثم يقوم باستعراض و شرح مفصل لقراءاته المتعددة ، و المسابقة

الثانية " الطفل الكاتب مبدع المستقبل في منطقة الصراع " حيث تفتح المسابقة لكتابة الطفل في مجالات القصة ، الشعر ، الرواية، القصيرة .
كما أن هناك مشروع أكشاك مكتبات الأطفال، وهي أكشاك صغيرة على مستوى كل بلدية أو منطقة حضرية أو قروية ، تخصص فقط لرصيد من كتب الأطفال تقوم بإعارة الكتب دون مقابل مادي مع الانخراط المنتظم للطفل فيها .
ولكي ينجح المشروع يجب أن تساهم فيه عدة دول لكي تحافظ على الجوانب الحضارية لأطفال مناطق الصراع ، و ذلك بإنشاء تكتلات ثقافية جمعوية متنقلة تجمع الكتب و المراجع من عدة دول أنجح تلك المشاريع.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الآليات الدولية لحماية حقوق الطفل في مناطق النزاع

د/سعدية خيتر

د/ يسمينة صدوقي

المركز الجامعي تيبازة - الجزائر - جامعة معسكر - الجزائر -

**International mechanisms for the protection of children's rights in
conflict zones**

PhD/ Yasmina Sadouki

PhD/ Sadia Khiter

Center Tipaza University-Algeria-

Mascara University-Algeria-

إن موضوع حماية الطفل خلال النزاعات المسلحة من المواضيع الهامة و الحساسة، بل أكثر من ذلك، فهي تصنف ضمن مواضيع الساعة انطلاقا من المعاناة التي يعيشها الطفل على المستوى العربي و الدولي في هذه الفترة بسبب الانتهاكات الصارخة و الفاضحة لحقوقه.

الغرض من هذه الدراسة هو بيان أسس حماية الأطفال أثناء فترة النزاعات المسلحة من الناحية القانونية، وتسليط الضوء على الانتهاكات الممارسة على هذه الفئة الضعيفة و الحساسة من المجتمع أثناء فترة النزاعات المسلح، مع تبيان دور الهيئات الدولية والمنظمات واللجان الدولية في توفير حماية شاملة وكاملة للأطفال أثناء فترة النزاعات المسلحة .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

جهود المرأة من أجل حماية الأطفال في مناطق الصراع

د/ نجوى باللطيف

جامعة تونس

Women's efforts to protect children in conflict areas

**PhD/ Najoua Beltaief
University of Tunis**

هو سلوك متأصل في شخصية المرأة العربيّة المسلمة منذ بدايات ظهور الاسلام سجله التاريخ مع رموز الشخصيات النسائية امّ المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها ونصرتها للرّسول صلّى الله عليه و سلّم

وها نحن اليوم نعيش مثل هذه السلوكات مع المرأة العربية وغمورها ميادين الصراع لانتشال ابرياء نساء و خاصة أطفال وجدوا أنفسهم دون أي قرار منهم يعيشون الهلع و البؤس و الضياع يرنون إلى من يأخذ بيدهم ويحويهم و يحميهم .

ستكون لنا وقفات مع نماذج لشخصيات نسائية عبرن الحدود من أجل طفولة هي منارة المستقبل الموعود .

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الحماية الدولية للأطفال وفقا لأحكام القانون الدولي الانساني

د/أحمد شطة

جامعة الاغواط -الجزائر-

International protection of children in accordance with the provisions of international humanitarian law

PhD /Ahmed Chatta

Laghouat University - Algeria -

تعالج هذه المداخلة موضوع حماية الأطفال في ضوء قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني، ففي مستهلها نتعرض إلى موضوع حماية الأطفال من آثار الأعمال العدائية في المنازعات الدولية وغير الدولية، والبحث في الحماية الخاصة للأطفال من آثار القتال من إغاثة وجمع شمل الأسر وإجلاء الأطفال من المناطق المحاصرة أو المطوقة، كما سنتناول موضوع حظر إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة قبل وبعد البرتوكول الاختياري لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف لعام 1949، وبرتوكول اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 بشأن اشترك الأطفال في النزاعات المسلحة لعام 2000، وبحث الوضع القانوني للأطفال المشاركين في الأعمال العدائية.

كما سنتطرق كذلك إلى آليات حماية الأطفال في القانون الدولي الإنساني، و كذلك دور الأمم المتحدة والقضاء الدولي الجنائي في حماية الأطفال في القانون الدولي الإنساني، بالإضافة إلى النماذج الرائدة للهيئات الدولية المعنية بحماية الأطفال في القانون

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الدولي الإنساني والمتمثلة باليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأخيراً وضعنا التوصيات التي يأمل الباحث أن تجد طريق النور.

و ستكون الإشكالية المراد الإجابة عنها تتمثل فيما يلي :

ماهي الأسس القانونية لحماية الأطفال من الاستخدام في الحرب أثناء النزاعات المسلحة؟ وفيما يتمثل دور كل من الهيئات والمنظمات واللجان الدولية في الحد من ذلك؟.

الكلمات المفتاحية : حماية الأطفال – المنازعات المسلحة – السكان المدنيين

حماية الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة في اطار القانون الدولي للاجئين

د/حورية ايت قاسي

جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-

Protection of children victims of armed conflicts in international refuge

PhD/ Houria Aitkaci

Tiziouzou Universiy – Algeria-

يشكّل الأطفال أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم، وبوصفهم هذا، هم أكثر عرضة لانتهاك حقوقهم، أكثر من الأطفال العاديين. إذ أن حدوث النزاعات وما يترتب عنها من تمزق هياكل الأسر، وانفصال الأطفال عن ذويهم، من شأنه أن يؤثر عليهم بدنيا ونفسيا، فيكونون أول ضحايا العنف والاستغلال المصاحب لنزوح السكان وتدفعات اللاجئين. غير ان حصول الاطفال على اللجوء لا يؤدي الى انتهاء معاناتهم ، حيث يتم اشراكهم في العمليات العسكرية، كما ان المساعدات الإنسانية التي تقدّم لهم، قد تكون سلاحا ذو حدين، لأن علاقات القوة غير المتكافئة بين أفراد الوكالات الإنسانية، وبين الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة، تشكّل عاملاً مساهماً في تعرضهم إلى شكل جديد من العنف والاستغلال، من طرف هذه الوكالات الإنسانية، وعليه فإن أكبر تحد تواجهه الحماية الدولية للأطفال اللاجئين، هو صدور الانتهاكات من قوات حفظ السلام و المنظمات الإنسانية التي يفترض أنها المسؤولة عن تأمين الحماية والمساعدة لهم، أي حمايتهم ممن يفترض أنهم حماة. وعليه سنتناول من خلال هذه المداخلة نطاق الحماية التي يتمتع بها الأطفال

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

المنفصلين عن ذويهم بسبب النزاعات المسلحة في إطار القانون الدولي للاجئين، وستتناول في نقطة ثانية الجهود الدولية للقضاء على ظاهرة متوطنة في مخيمات اللاجئين، وهي اشراك الاطفال اللاجئين في العمليات العسكرية، واستغلالهم جنسيا مقابل الحصول على المساعدات الانسانية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

حماية الأطفال في القانون الدولي الإنساني

الباحثة مفيدة دلهوم / د/ لامية بويدي الباحثة أمينة غول

جامعة الوادي -الجزائر - جامعة عنابة -الجزائر -

Protection of Children in International Humanitarian Law

Researcher Moufida Delhoum PhD/ lamia Boubidi

El ouad University – Algeria El ouad University – Algeria

Researcher Amina Ghoul

Annaba University - Algeria -

الأطفال أمانة وهم مستقبل البشرية، رغم ذلك هناك انتهاك لحقوق الأطفال بالرغم من أن المجتمع الدولي لم يغفل على الإهتمام بهم ، وما نشاهدة في أنحاء عديدة من العالم من ضحايا معظمهم أطفال خاصة في مناطق الحروب والنزاعات ، من هنا تهدف دراستنا والتي تطرقنا فيها إلى حماية الأطفال في ضوء قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني ، إلى توضيح كيفية حماية الأطفال من الأعمال العدوانية ،والقتل في المنازعات الدولية وغير الدولية ،من إغاثة وجمع شمل الأسر وإجلاء الأطفال من هذه المناطق ، وخطر اشراكهم في هذه النزاعات المسلحة ، والبحث في الوضع القانوني لهم، مع توضيح لبعض البروتوكولات والإتفاقيات في شأن إشترك الأطفال في النزاعات المسلحة مع توضيح دور الأمم المتحدة في حماية هؤلاء الأطفال وختمنا دراستنا ببعض

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

التوصيات.

الكلمات المفتاحية: حماية الأطفال - القانون الدولي الإنساني - مناطق
الصراع - حقوق الإنسان

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور المنظمات الدولية في مساندة اللاجئين السوري (نموذج المجلس الدانماركي
لحماية اللاجئين السوريين في البقاع

د/ لارا نصر الدين

جامعة لبنان

**The role of international organizations in assisting Syrian refugees(The
model of the Danish Council in Bekaa).**

PhD/Lara nasreddine

Lebanon University

تعمل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على حماية حقوقهم الإنسانيّة والاجتماعيّة، وعلى معالجة المصاعب التي تواجههم في موطن اللّجوء، وعلى توفير الحلول الدّائمة لقضيّة العودة الطوعية إلى أرض الوطن، أو مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي والاقتصاديّ في البلدان المستضيفة، أو التوطين في بلد ثالث، بحسب مسار الأزمة ورغبة وإمكانات البلدان المعنيّة. وتعمل المفوضيّة على ترويج ثقافة القوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين، وتراقب مدى امتثال الحكومات للقانون الدولي، وتسعى لتوفير وتأمين المساعدات والخدمات كالأغذية والمياه والمأوى والرعاية الطبيّة.

تموّل برامج المفوضية عن طريق التبرعات الطوعية من الحكومات والمواطنين والمنظمات الخاصة، وتحصل على دعم محدود من ميزانية الامم المتحدة لتغطية التكاليف الادارية. في بحثنا عرضنا لدور المفوضية العليا لحماية اللاجئين السوريين، التي بدأت عملها في لبنان منذ اندلاع الازمة في سوريا وتطوّرها إلى حرب سبّبت نزوح مئات الآلاف من المدنيّين

السوريين إلى لبنان. عملت المفوضية على بناء شراكة وثيقة مع الحكومة اللبنانية والسلطة القضائية والفريق القطري التابع للأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والشركاء واللاجئين أنفسهم، من أجل تحقيق أهداف تنموية ملموسة. وقد تركز نشاطها العملي على المحاور التالية: التنسيق العام لازمة اللاجئين السوريين، التسجيل، مراقبة تدابير الحماية وأنشطة التوعية، وإعادة التوطين، والقبول الإنساني، وتقديم المنح النقدية والمأوى وخدمات الرعاية الصحية والتعليم. من أهم شركاء المفوضية الناشطين: الجهات الحكومية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية وخليّة إدارة الأزمة المشتركة بين الوزارات، والجهات غير الحكومية كمنظمة "المجلس الدانماركي لمساندة اللاجئين"، ومنظمة "ضد الجوع" ومؤسسة "عامل" والهيئة الدولية الطبية، ومؤسسة "مخزومي"، و"أرض الإنسان"، ومنظمة الرؤية العالمية، وجهات أخرى مختصة تابعة للأمم المتحدة كبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. بعد أن جرى الشرح خلال البحث حول أهم الأعمال التي تضطلع بها منظمة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تم اختيار نموذج من المنظمات غير الحكومية التي تعمل بالتنسيق مع هيئة الأمم لمساعدة اللاجئين، لمعالجة الاشكالية المطروحة في بداية الدراسة حول دور وتأثير عمل المنظمات الدولية والمجلس الدانماركي لمساندة اللاجئين في معالجة أزمة النازحين السوريين في البقاع اللبناني ومساهماتهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد اخترنا "نموذج المجلس الدانماركي لمساندة اللاجئين". وأثارت الاشكالية عدة تساؤلات حول نوع الخدمات التي يستفيد منها اللاجئ السوري، وأهمية هذه الخدمات ومستوى كفايتها، وتأثيرها على المجتمع المحلي، ودور هذه الخدمات في حماية النازح وتأمين الأمن والعدالة الاجتماعيين، وآثارها النفسية والتربوية، فضلاً عن دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في حماية الاطفال اثناء النزاعات المسلحة

د/حياة سلmani

جامعة عنابة –الجزائر-

The rule of international Red Cross committee in the protection of children in armed conflicts

PhD/ Selmani Hayette

Annaba University –Algeria-

تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمهامها الإنسانية لصالح الأطفال بصفة خاصة في وقت الحرب أو الحروب الأهلية أو الاضطرابات الداخلية، فاللجنة تاريخا طويلا في اتخاذ المبادرات في إطار دورها كمؤسسة محايدة ومستقلة وكوسيط يكرس جهوده لتخفيف معاناة البشرية، وتماشيا مع تقاليد اللجنة الدولية كمؤسسة إنسانية والتزما بصلاحياتها فإنها لم تنتظر صدور النصوص القانونية لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، قبل أن تباشر عملياتها التي تهدف إلى حماية الأطفال، ففي جميع النزاعات استبقت مبادرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإعطاء العناية بالأطفال أولوية مطلقة بتوفير الأغذية المناسبة الخاصة بهم، والملابس فهي تدرك عند تقديم المساعدة الطبية والغذائية للأطفال أنه من الواجب أن يلقي الإنسان عوننا مناسبا بحسب مقدار معاناته، وأن ترتبط أولوية تقديمه بالسرعة التي تتطلبها حالته وهذا هو المعيار الوحيد الذي يلتزم به الهلال والصليب الأحمر، بإتباعه عند تقديم خدماته.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية إبراز مجهودات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة. وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى فعالية المجهودات المبذولة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لحماية الأطفال في مناطق الصراع المسلح؟

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور المنظمات والهيئات الدولية في حماية أطفال مناطق النزاع

أطفال إقليم دارفور بالسودان نموذجا.

د/ الصادق عبدالله أحمد

المركز الدولي لاستشراف المستقبل-السودان-

The role of international organizations and commissions in protecting children in conflict areas. Case study; Darfur children.

PhD/ Sadiq Abdullah Ahmed.

International Center for Future Foreseeing – Sudan-

تناولت الورقة أطفال دارفور في إقليم دارفور بالسودان، هذا الإقليم الذي تعرض لصراع ونزاع مسلح بين حركات مسلحة من أبناء الإقليم وبين القوات المسلحة السودانية. مساحة إقليم دارفور تقرب من ربع مساحة السودان (حيث تعادل مساحة دارفور مساحة دولة فرنسا)، وعدد سكان دارفور يبلغ حوالي ربع سكان السودان. شمل النزاع المسلح في دارفور المدنيين وطاهم بدرجة كبيرة، وأصبح الإعتداء عليهم في كثير من الأحيان يشكل عنصرا من عناصر الحرب وأهدافها، حيث تؤدي أشكال العنف التي تتخذها النزاعات المسلحة حاليا وكذلك إستخدام الأسلحة الحديثة وذات الدمار الواسع إلى الزيادة في عدد الضحايا بين المدنيين وخاصة الأطفال منهم. حرم القانون الدولي الأنساني(قانون النزاعات المسلحة) الإعتداء على الأطفال وألزم الأطراف المتحاربة بضرورة إتخاذ التدابير المناسبة التي تجعل المدنيين بعيدين عن تأثيرات العمليات الحربية حسبما ورد ذلك في اتفاقيات جنيف.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

لقد كان للمنظمات والهيئات الدولية دورا كبيرا ومتعاظما في حماية أطفال إقليم دارفور خلال فترة النزاع المسلح بالإقليم (مثل منظمة الطفولة والأمومة العالمية – اليونيسيف وغيرها من المنظمات والهيئات الدولية) واستطاعت هذه المنظمات والهيئات بالتنسيق مع الدولة السودانية ووزاراتها ومصالحها وأجهزتها المختصة تقديم العون والمساعدات الإنسانية وغيرها ومن تقديم حتى التدريب وتوفير التعليم والصحة بل وحتى توفير أطراف صناعية لمن بترت أحد أطرافهم في النزاع.

تنبع أهمية الورقة في كونها تتصدى لشريحة من أهم شرائح المجتمع السوداني ، وتساعد في الكشف عن أبرز الآثار للنزاع المسلح على أطفال دارفور.

إستخدمت الورقة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف) في حماية حقوق أطفال اللاجئين

الباحث بدر الدين حميدان

د/سلمى حميدان

جامعة قسنطينة - الجزائر -

جامعة سوق اهراس - الجزائر -

**Role of the United Nation Children's Fund in protecting the rights of
refugee children**

Phd/Salma Hamidane Researcher Badreddine Hamidane

Souk Ahras University-Algeria- Constantine University - Algeria -

تعتبر حركة اللجوء من أكثر القضايا تعقيدا على الصعيد العالمي، و قد شهدت السنوات الأخيرة حركات مطردة لعدد اللاجئين نتيجة انتشار الحروب و النزاعات المسلحة و اضطراب الأوضاع السياسية و الأمنية في العديد من الدول.

و قد لاقت مشكلة اللاجئين في القرن العشرين اهتماما كبيرا من قبل الأسرة الدولية خاصة ما يتعلق بالأطفال المهاجرين، حيث بُذلت جهود كبيرة لحماية هذه الفئة و التكفل بها تعليميا و صحيا و نفسيا، و من بين هذه الجهود ما تقوم به منظمة الأمم المتحدة و التي ناشدت الهيئات و الدول لحماية الأطفال اللاجئين، و الذين هلك المئات منهم جراء عبورهم البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى معاناتهم جراء استغلالهم و عمالتهم و الاتجار بهم، و إرغامهم على العودة إلى مناطق الصراع.

و نظرا لتفاقم مشكلة اللجوء و تزايد أعداد الأطفال اللاجئين، و كثرة معاناتهم و مشاكلهم في الوقت الراهن، ارتأينا تسليط الضوء على الواقع الذي تعيشه هذه الفئة و كيف

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

تتعامل الدول مع قضاياهم، بالإضافة إلى عرض الإطار التأسيسي و التأسيس الحقوقي الدولي الرامي إلى حمايتهم، و ذلك لتقصي العلاقة بين أطفال اللاجئين و الدول المضيفة من حيث الحقوق و الالتزامات.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

الحماية القانونية للأطفال من خلال قواعد القانون الدولي الإنساني

د/ ناجي جغبابة

جامعة نجم الدين اربكان قونيا -تركيا-

Legal protection of children through the rules of international humanitarian law

PhD/ Nadji Djekaba

University of Necmettin Erbakan Konya- Turkey

دائما ما تأتي التشريعات سواء الوطنية منها أو الدولية لحماية بعض الفئات الضعيفة في المجتمع، أو تلك الفئات التي تعاني تمييزا ضدها، كفئات الأطفال والنساء عموما، وكالأسرى والجرحى خلال النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، بل نجد بعض الاتفاقيات خُصّصت فقط لحماية بعض الفئات في الأوقات العادية في زمن السلم، كتلك الاتفاقية حول حقوق الطفل وحمايتها من الانتهاك، كون فئة الأطفال من أكثر شرائح ومكونات المجتمع حاجة إلى الرعاية الخاصة والحماية التي قد لا يحتاجها الكبار، من أجل ذلك تمّ تخصيص اتفاقية حقوق الطفل والتي وقعتها الكثير من دول العالم سنة 1989، هذا في حالة السلم، أما في حالة الحرب والنزاعات المسلحة الدولية وغير الدولة فتزيد وترتفع نسبة تعرّض الفئات الضعيفة كالأطفال لخطر الحرب، بل لعلّ أكبر متضرر منها هم فئة الأطفال، لهذا تؤخذ هذه الأخطار بعين الاعتبار وتُعزّز وسائل وآليات الحماية لهذه الفئة الضعيفة، من أجل لك أولى القانون الدولي الإنساني حماية خاصة للأطفال خلال النزاعات المسلحة، ابتداء من كونهم مدنيين غير مقاتلين

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

فتشملهم الحماية القانونية انتهاء كوئهم أطفالا فجاءت اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاها الملحقين في هذا الصدد.

فأضفت تلك النصوص حماية قانونية على الأطفال ضد الأعمال العدائية خلال النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، كما نبّهت إلى الأخطار التي تهدد فئة الأطفال خصوصا مثل الألغام الأرضية وغيرها، كما حظرت اشتراكهم في القتال أو تجنيدهم، وأضفت حماية خاصة عليهم حال وقوعهم في الأسر.

في هذه الورقة سأتناول كل الذي سبق، محاولا تسليط الضوء على المركز القانوني للأطفال خلال النزاعات المسلحة.

الكلمات المفتاحية:

فئات محمية، الأطفال، اتفاقية جنيف، بروتوكول جنيف، النزاعات المسلحة

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

المعالجة الإعلامية لقضايا الأطفال في مناطق الصراع دراسة تحليلية ميدانية لعينة من
وسائل الإعلام العربية

د/ مريم منادي

بجامعة خميس مليانة - الجزائر -

**Media treatment of children's issues in conflict areas
Analytical field study of a sample of the Arab media**

PhD/ Merieme Menadi

Khamis Maliana University - Algeria -

تعتبر هذه الورقة بمثابة دراسة تحليلية لمضامين الخطابات الإعلامية العربية ، و التي تهدف من خلالها إلى التعرف على دور وسائل الإعلام العربية في معالجة قضايا الطفل في مناطق الصراع، و ذلك برصد محتوياتها و الوقوف على المواضيع الخاصة بقضايا الطفل، و الكشف عن مدى اهتمامها بهذه القضايا.

كما نسعى من خلال هذه الورقة إلى إبراز الأدوار المنوطة بها وسائل الإعلام العربية من خلال الوظائف الأساسية لها، و التي تنحصر أساسا في الوظيفة الإخبارية و وظيفة التوعية و تكوين الرأي العام و وظيفة التنشئة الاجتماعية، و لا نغفل وظيفة الرقابة التي أشار إليها ولبر شرام، التي تعتبر من بين أهم الوظائف التي تركز مبدأ الديمقراطية و تعمل على ترسيخ مبدأ الحق في الإعلام.

و من الملاحظ أن عالمنا العربي يعيش اليوم ثورة إعلامية كبيرة، أفرزت متغيرات جديدة في مفهوم الممارسة الإعلامية، على الصعيدين التكنولوجي و الفكري الثقافي، حيث أصبحت

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

وسائل الإعلام تحظى بمكانة أكبر و اهتمام أوسع من طرف الجمهور ، ففي خضم هذا التنوع الكبير الذي تعرفه وسائل الاعلام العربية، كيف تعالج القنوات الإعلامية العربية قضية الأطفال في مناطق الصراع؟

من خلال هذا التقديم نطرح التساؤلات التالية:

هل تؤثر اتجاهات القنوات العربية على كيفية معالجتها لقضايا الطفل في مناطق الصراع؟

و ما مدى اهتمام وسائل الإعلام العربية بقضايا الطفل في مناطق الصراع؟

و كيف تساهم وسائل الإعلام العربية في دعم هذه القضايا؟

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية_ قضايا الطفل_ مناطق الصراع

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الطفل المقاتل: المعايير والممارسات

د/صورية براك

جامعة سكيكدة - الجزائر -

The role of international committee of the Red Cross in protecting child combatant : the standards and practices.

PhD/Soraya Berrak

skikda university- Algeria-

يتزايد عدد الأطفال المنخرطين طوعا أو المجندين قسرا في المجموعات المسلحة باطراد في النزاعات الراهنة، لذا تولي اللجنة الدولية للصليب الأحمر أولوية كبرى لمسألة تجنيد الأطفال وتفادي حدوث ذلك من خلال طريقتين: - الترويج لمعايير تحدد داخل أطر قانونية واضحة: حيث أسهمت اللجنة الدولية في بلورة معاهدات تكفل حماية الأطفال المجندين مثل اتفاقية الطفل لعام 1989 وبروتوكولها الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة المعتمدة سنة 2000. كما تركز جهودها على المستوى القانوني على حث الدول للتصديق على المعاهدات وتنفيذها، ووضع خدماتها الاستشارية في خدمة الحكومات لمساعدتها على بلورة قوانين وطنية لتنفيذ القانون الدولي الإنساني وتوفير الدعم لتنفيذ أحكام اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري. كذلك تضطلع بأنشطة ذات الصلة بالتعريف بالقانون الدولي الإنساني ونشره عبر مناقشات منظمة وندوات ودورات تدريبية تستهدف قوات الشرطة والقوات المسلحة النظامية، و حاملي السلاح بما فيهم الأطفال أنفسهم. - العمليات الميدانية: تتصل اللجنة الدولية بانتظام بالجماعات المسلحة والقوات الحكومية

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

للتذكير بالتزاماتها وحظر تجنيد الأطفال في القوات المسلحة، والمساهمة في تسريح أطفال عديدين في آسيا وإفريقيا، كما تبذل قصارى جهدها للعثور على عائلات الجنود الأطفال المسرحين وجمع شملهم وإعادة تأهيلهم نفسيا ودمجهم في المجتمع ، وحماية ومتابعة وضعية الأطفال المعتقلين في السجون.

الكلمات الدالة: الطفل المقاتل، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حظر تجنيد الأطفال، القانون الدولي الإنساني.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

دور مجلس الامن في منع استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاطفال في مناطق
الصراع في سوريا

د/ امال بن صويلح

جامعة 8 ماي 1945 قالمة- الجزائر-

**the role of security council in the prohibition of using chemical weapons
against children in the areas of conflict in Syria**

PhD/ Amel Bensouilah

8 May 1945 University Guelma - Algeria -

تعد الاسلحة الكيميائية من اخطر الاسلحة واكثرها فتكا بالإنسان ومحيطه نظرا لما ينجم عنها من اثار مدمرة تمتد للعديد من الاجيال تم حظر استخدامها الا انه في الحرب السورية لم يتم التقيد بالقوانين والمواثيق الدولية التي منعت استخدامها واستهداف المدنيين خاصة الاطفال ، اذ يشكل ذلك خرقا كبيرا للقانون الدولي وحقوق الانسان والمواثيق المتعلقة بحماية حقوق الطفل وقت السلم والحرب .

تم استهداف اطفال ريف دمشق بتاريخ 21 اغسطس 2013 باستخدام الاسلحة الكيميائية ما نجم عنه قتل المئات منهم فضلا عن وجود تشوهات تستمر معهم طيلة حياتهم الامر الذي دفع مجلس الامن للتحرك واتخاذ مجموعة اجراءات ازاء هذا الوضع .

الكلمات المفتاحية : مجلس الامن، الاسلحة الكيميائية، الاطفال في سوريا

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

جريمة الاتجار الالكتروني بالاطفال

الاستاذة دلال بليدي

جامعة الشادلي بن جديد الطارف - الجزائر -

The crime of electronic trafficking in children

PhD/ Blidi Dallel

University of Shadli Ben DJDID El Tarf Algeria

شهد العالم في الآونة الاخيرة ظاهرة جديدة للاعتداء على فئة الطفولة، بعد الاستغلال الجنسي و المتاجرة بالبشر ، و الاختطاف، ألا وهي ظاهرة الانتحار بسبب الالعاب الإلكترونية " الحوت الأزرق " ، فهي ظاهرة اجرامية مستجدة نسبيا التي مست العديد من الدول، من انتهاكات للحقوق والخصوصيات الإلكترونية في شتى المجالات، وذلك في ظل انتشار الجرائم الإلكترونية، وهذه الاخيرة اتخذت شكلا جديدا لها في قالب جريمة القتل الالكتروني عن طريق الالعاب الالكترونية التي انتشرت مؤخرا و التي راح ضحيتها الاطفال الاقل من 14 سنة، اثر الاستغلال السيء للبرامج الالكترونية لتطوير قدراته الإجرامية باستخدام شبكة المعلوماتية كوسيلة سهلة لتنفيذ العمليات الإجرامية ، مما يلحق ضررا بالغير واغلبهم اطفالا. على ذلك تكون إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول: ما مدى مشروعية بيع النفايات الطبية الادمية ؟ و ماهي الية المتاجرة بالبشر في شكل النفايات الطبية ؟ وهو ما نتوصل إليه من خلال معالجة الموضوع في النقاط التالية: أولا : اهمية جريمة الاتجار بالأطفال الالكترونية ثانيا: دور الجهود الدولية لحماية الاطفال الضحايا.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

إدارة التعليم في ظروف النزوح السوري إلى لبنان: بين الخطط والصعوبات

واستشراف مرحلة الصراع وما بعدها

الاستاذ الدكتور علي خليفة

الجامعة اللبنانية

**The department of education in the conditions of syrian
displacement to lebanon: between plans and difficulties and the
prospects of the conflict and beyond**

Prof.dr/ Ali Khalifé

Lebanese University

تهدف هذه الورقة إلى الإضاءة على بعض العناصر المرافقة لعملية إدارة التعليم في ظروف النزوح السوري إلى لبنان، ومدى توافر الشروط والمعايير الموضوعية من المنظمات والهيئات الدولية وما تعمل عليه الجهات الرسمية اللبنانية وبعض منظمات وجمعيات المجتمع المدني في هذا الخصوص.

تندرج الأدبيات النظرية للورقة في إطار التنشئة الاجتماعية التي قاربها علم اجتماع التربية وعلم اجتماع التغيير، حيث يجري توصيف الصراعات والحروب كأحداث تقطع مع العملية التي يتعلم بموجبها الأطفال بشتى الأنواع المقصودة وغير المقصودة العناصر الاجتماعية والثقافية السائدة، وتتقدم التعريفات العكسية للتنشئة الاجتماعية في ضوء تعطل آليات إنتاج المجتمع وبروز آليات مستجدة أو موازية لإعادة تكوين منظومة القيم والعلاقات. يقوم البحث الميداني على استخدام تقنية مجموعات التدريب على حل المشكلات التربوية التي تساهم في بيان بعض الصعوبات من الواقع المعاش وتفصيل الحياة المدرسية كما يعبر عنها أطفال سوريون لاجئون يتعلمون في إحدى المدارس اللبنانية من ضمن دوام موازٍ بعد الظهور ويعيشون في مخيمات النزوح.

المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع؛ مقاربات وحلول يومي 06-07 ماي 2018

وتتوجه نتائج الدراسة نحو طرح مقارنة استشرافية لمرحلة الصراع وما بعدها للتخفيف من الصعوبات التربوية المرافقة لعملية إدارة التعليم في ظروف النزوح السوري إلى لبنان.